

## برنامج فنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية

### إعداد

د/ شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد (\*)

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ومن أكثرها خطورة ، فهي المرحلة التي يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصية الطفل و التي تتبلور وتظهر ملامح هذه الشخصية في مستقبل حياة الطفل القادم ، وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطفل فما يغرس في الطفل في هذه المرحلة يصعب استئصاله في المراحل اللاحقة، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل من الجوانب العقلية والغوية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ، و تتحدد جوانب ذلك النمو طبقاً لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية ، وبناء الهوية الثقافية في مرحلة الطفولة المبكرة هو القاعدة التي تنمو عليها شخصية الطفل المصري الذي يتمتع بهوية ثقافية مصرية أصيلة إن ذلك يعنى بناء الشخصية للمستقبل.

وتؤكد سامية حسن الساعاتي(٢٠٠٨)<sup>(١)</sup> على أن الثقافة لا توجد إلا بوجود المجتمع، وعناصر المجتمع الأولى هي الأفراد والفرد كائن اجتماعي، والمجتمع لا يقوم ويبقى إلا بالثقافة، وثقافة المجتمع تكون شخصية الإنسان وتحدد سماته ، وعليه فإن الثقافة طريق خاص وتميز لحياة الجماعة، ونمط متكامل لحياة أفرادها. إنها تعتمد على وجود المجتمع ومن ثم تمده بالأدوات اللازمة لاطراد الحياة فيه، بدائية كانت أم حديثة، فلا يمكن تصور أى كيان صحيح سليم لأى فرد فى مجتمع إلا إذا كانت نشأته منذ نعومة أظافره قائمة على تربية صحيحة سليمة وإعداده للحياة قائماً على أسس قويمه، ومقومات صالحة لشتى نواحي الحياه الاجتماعية والصحية والجسمية والعقلية والنفسية، والنواحي التعليمية والثقافية هي جزء من هذا الإعداد، وهي أساس للتنمية الفكرية التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات.

ويؤكد محمد عبد الرازق إبراهيم وهانى محمد يونس(٢٠٠٤)<sup>(٢)</sup> على أن ثقافة الأطفال هي ثقافة مكتسبة من الأسلوب الحياتي السائد فى الجماعة، وهي نتاج تفاعل الصغار مع الكبار، فهي

(\*) شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد : مدرس ، قسم رياض الأطفال ، كلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر بالقاهرة.

(١) سامية حسن الساعاتي (٢٠٠٨): الثقافة والشخصية، دار الفكر العربي ، القاهرة.

(٢) محمد عبد الرازق إبراهيم وهانى محمد يونس ووحيد السيد حافظ (٢٠٠٤): ثقافة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

نتاج عمليات التنميط الثقافي للأطفال ولأسلوب حياتهم كى يكتسب الأطفال بالتدرج فى سياق نموهم وبتوجيه منظم هادف من الكبار، أسلوب الحياة السائد فى الجماعة، أساليب التفكير والعمل والعلاقات والأدوات والرموز واللغة والعادات والقيم والثواب والعقاب ونحو ذلك، فالطفل يتشرب ثقافة الجماعة من خلال عملية التطبيع الإجتماعى عن طريق الأسرة والمدرسة والمسجد والأقران ووسائل الاتصال الجمعى .

وهذا ما أشارت إليه دراسة هبه حسن حسن (٢٠١٢)<sup>(١)</sup> حيث هدفت إلى اكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار من خلال توظيف القصة الموسيقية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج القصة الموسيقية فى تنمية عناصر ثقافة الحوار.

ويوضح رمضان توفيق عبيد (٢٠١٣)<sup>(٢)</sup> أنه تعتبر مرحلة الطفولة العصر الذهبى لتثقيف الطفل، حيث أنها المرحلة التى تتكون فيها شخصية الطفل فى مختلف مظاهر النمو (الجسمى - العقلى - الانفعالى - الاجتماعى - الحركى)، فتعتبر البرامج المقدمة للطفل عبر وسائل الاعلام والروضة والمدرسة والمسجد والنادى كلها ذات تأثير كبير على بناء شخصية الطفل فهى تهدف إلى اكسابه القيم والمعلومات والمعارف والمهارات والخبرات للوصول إلى النمو المتكامل ويصبح عضو فعال فى المجتمع.

وهذا ما أشارت إليه دراسة حنان محمد صفوت (٢٠١٠)<sup>(٣)</sup> حيث هدفت إلى تنمية ثقافة البيئات المصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الألعاب التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج الألعاب التعليمية فى تنمية ثقافة البيئات المصرية لطفل الروضة.

وأشار محمود حسن (٢٠١١)<sup>(٤)</sup> إلى أن مرحلة الطفولة قسمت إلى مراحل متعاقبة ومتداخلة فى بعضها البعض، وكل مرحلة تؤثر فى الأخرى إما تأثير إيجابياً أو سلبياً، ولكل منها ثقافة خاصة تتوافق مع خصائص وحاجات الطفل فى تلك المرحلة الطفولية، وهناك ثقافات الأطفال الجزئية تبعاً لكل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة، وتظهر فى ثقافة الأطفال العموميات والخصوصيات والبيدليات .

(١) هبه حسن حسن إبراهيم (٢٠١٢): برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية فى اكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

(٢) رمضان توفيق عبيد (٢٠١٣): الثقافة وأثارها على التنمية فى مواجهة التحديات التى تواجه العالم الإسلامى، مكتبة المدبولى، القاهرة.

(٣) حنان محمد صفوت (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية لتنمية ثقافة البيئات المصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد(٤)، يناير

(٤) محمود حسن إسماعيل (٢٠١١): الإعلام وثقافة الاطفال، دار الفكر العربى، القاهرة

إن مرحلة الطفولة ذات طبيعة مميزة لها خصائصها واحتياجاتها التي تميزها عن غيرها من المراحل الأخرى، وتعتبر السنوات الست الأولى من عمر الطفل هي سنوات حاسمة في تكوين شخصيته وهويته الثقافية لأن تأثيرها فيه لا يمحي مدى الحياة، والخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تنعكس آثارها على شخصيته وهويته في مراحل حياته المستقبلية، ولا تنمو هوية الطفل الثقافية الطفل نمواً سليماً إلا إذا توافرت له فرص متعددة ومتنوعة ومناسبة لتنمية هذه الهوية بشكل معتدلاً وبوسائط متناسبة مع مرحلة الطفولة المبكرة .

وهذا ما أشارت إليه دراسة ابتسام رمضان محمد (٢٠١٢)<sup>(١)</sup> حيث هدفت إلى تنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة باستخدام برنامج أغاني وألعاب الأطفال الشعبية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية القيم الثقافية للطفل.

وتوضح سعاد عبد العزيز (٢٠١٦)<sup>(٢)</sup> أن فنون الأداء (القصصية - الفنية - الموسيقية - الحركية - المسرحية) تعد من الأنشطة التي تطبع النفس بطابع السعادة والانسجام من خلال ممارسة الفن الذي يعبر عن الأحاسيس والمشاعر، كما تهدف لتنمية القدرة على الاستمتاع بالعمل الفني بإدراك وفهم وتركيز والتفاعل معه حسياً وعقلياً ووجدانياً ولغوياً وحركياً ونفسياً وإجتماعياً، فالطفل منذ سنواته الأولى يمارس هذه الفنون الأدائية بتلقائية وعفوية في إطار من المتعة والسعادة، وبمشاركة الآخرين أو بمفرده لمحاكاة مواقف حياتية والتعبير عنها باللغة اللفظية أو الإيمائية أو الجسمية أو بهم جميعاً معتمدة على مهارات الطفل وإمكاناته ومواهبه وقدراته، ومع زيادة الإرشاد والتوجيه فسوف تؤثر هذه الفنون الأدائية على النمو الشامل والمتكامل للطفل. وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية فنون الأداء في إكساب الأطفال العديد من القيم والمفاهيم والمشكلات منها دراسة ياسمين أحمد (٢٠٠٩)<sup>(٣)</sup> ودراسة (٢٠١١)<sup>(٤)</sup> Hodges، ودراسة دينا جمال (٢٠١٧)<sup>(٥)</sup> التي تؤكد على دور فنون الأداء في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات الحياتية للأطفال.

(١) ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم (٢٠١٢): فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

(٢) سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٦): فنون الأداء في التربية الموسيقية والنمو الشامل للطفل، دار طبية للطباعة، الجيزة

(٣) ياسمين أحمد (٢٠٠٩): فعالية برنامج مسرحي عرائسي في التنقيف الصحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

(4) Hodges, Donald A.; O'Connell. Debra s. (2011): "The Impact of performance Art Education on academic and Cognitive Achievement of Young Childlern".

(٥) دينا جمال سليمان (٢٠١٧) : برنامج أنشطة في فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضنة من (٢-٤)

سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

كما أوصت دراسة Charles (2013)<sup>(1)</sup> بإجماع المعلمين على دور الفنون الأدائية في دعم النمو الحركي والمعرفي والوجداني والاجتماعي والنفسي للطفل، ودوره الإيجابي في تدريب الطفل على استخدام مهارات التفكير المختلفة، وتوصلت دراسة Jarczewska (2015)<sup>(2)</sup> الى أهمية استخدام الدراما في تنمية قدرة الطفل على التعبير عن المشاعر.

وقد قامت الباحثة باختيار الفنون الأدائية على وجه الخصوص لأنها من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال لكونها تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تعتمد على ممارسة الاطفال للأنشطة ، ومن خلالها يستطيع الاطفال التعبير عما بداخلهم وهذا ما أكد عليه كمال الدين حسين ( ٢٠٠٧)<sup>(3)</sup> على أن فنون الأداء تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وانفعالاته التي لا يستطيع التعبير عنها بالكلمة فقط، وذلك من خلال المواقف الحياتية والخبرات التي يؤديها الأطفال دراميا عن طريق لعب الدور أو العروض المسرحية التي يشارك في أدائها أو مشاهدتها، وأيضاً من خلال أنشطة التعبير الحركي مع الموسيقى والغناء يكتسب كثيراً من مهارات التعبير، وهذا ما دفع الباحثة إلى إعداد برنامج قائم الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية للطفل المصري .

#### مشكلة البحث:

بدأ الاحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة العملية أثناء اشرافها على طالبات التدريب الميداني بكلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر بالقاهرة ، حيث لاحظت قصور في أنشطة الروضات التي تقوم بها المعلمات لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية في الروضات ، وقامت الباحثة بالتأكد من المشكلة من خلال تطبيق إستمارة عن طبيعة الأنشطة التي تقدمها المعلمات لعدد ( ٢٠ ) معلمة ، ( ٢٠ ) أم ، ٣ مديرات بثلاث روضات ، ولقد أجمعت وأكدت النتائج على ما لاحظته الباحثة من قصور في الأنشطة التي تقدمها المعلمات داخل الروضات لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية هذا ما دفع الباحثة إلى إعداد هذا البحث وهو برنامج فنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية.

(1)Charles, Benson(2013): Promoting Child Development through Drama. National Standards of performing Art in United States. Louisiana State University, USA

(2)Jarczewska-Gerc, Ewa; Gorgo Leska, Anna(2015): Imagine the emotion: the use of mental simulations in supporting the development of emotional skills of preschool children, Early child development and Care, Vol 185(8), Aug. Peer Reviewed Journal 22613-005.

(3)كمال الدين حسين (٢٠١٠): أدب الأطفال، دار العالم العربي، القاهرة.

### أسئلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الاتى :

- ما دور برنامج الفنون الادائية فى تنمية هوية الطفل المصرى الثقافية .  
ويتفرع منه عدة أسئلة:

- ما أبعاد هوية الطفل المصرى الثقافية ؟

- ما مكونات برنامج الفنون الادائية المناسب لتنمية هوية الطفل المصرى الثقافية ؟

- ما فاعلية برنامج الفنون الادائية فى تنمية هوية الطفل المصرى الثقافية ؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى:

١- تحديد أبعاد هوية الطفل المصرى الثقافية .

٢- تحديد أنشطة فنون الاداء المناسبة لتنمية هوية الطفل المصرى الثقافية .

٣- قياس فاعلية برنامج الفنون الادائية لتنمية هوية الطفل المصرى الثقافية .

### أهمية البحث:

١- يقدم البحث الحالى برنامج قائم على فنون الاداء وهو برنامج تروياً وترفيهياً ، يمكن الاستفادة به فى تفعيل دور برامج الانشطة الادائية فى تنمية هوية الطفل المصرى الثقافية.

٢- نشر الوعى لدى المتخصصين فى هذا المجال نحو أهمية تفعيل دور الفنون الادائية فى تنمية هوية الطفل المصرى الثقافية .

٣- حث القائمين على تربية الطفل على استخدام استراتيجيات متنوعة تتناسب مع خصائص الأطفال واحتياجاتهم.

### فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة .
- ٤- نسبة التحسن لدى متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة أعلى من المجموعة الضابطة

### مصطلحات البحث (عرفتها الباحثة إجرائياً) بأنها:

الفنون الادائية : Arts to Satisfy

يقصد بالفنون الأدائية إجرائياً بأنها: "مجموعة من الأنشطة المتنوعة (القصصية والموسيقية والحركية والفنية والمسرحية) وغيرها من الألعاب والمسابقات المختلفة التي يقوم الاطفال بأدائها داخل وخارج قاعة النشاط، بهدف تنمية الهوية الثقافية المصرية للاطفال فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات".

الهوية الثقافية: Cultural Identity

"هي الممارسات والسمات المشتركة داخل المجتمع المصرى الواحد، و التي تميز المجتمع المصرى عن غيره من المجتمعات و التي تتحدد في اللغة، والعقيدة الدينية، والعادات والتقاليد، جغرافية الاقاليم المصرية، المواطنة، الاقتصادى والتاريخى الحضارى، ويسعى البحث الحالى إلى تنمية هذه الابعاد للهوية الثقافية للاطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال K.G.2 من خلال برنامج الفنون الادائية .

### المبحث الاول الفنون الادائية : Arts to Satisfy

يعرفها جلين ويلسون (٢٠٠٢)<sup>(١)</sup> الأداء الفنى بأنه "سلوك إنسانى يقوم به المؤدون لفن معين من الفنون، ويحتاج هذا الأداء قدرا مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل الانسان إلى مرحلة التمكن والكفاءة".

<sup>١</sup> جلين ويلسون (٢٠٠٠): سيكولوجية فنون الأداء، ترجمة: شاكى عبد الحميد، مراجعة: محمد عنانى، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

تعرفها جيهان عزام (٢٠١٢) <sup>(١)</sup> بأنها "تلك الأنشطة التي تعتمد علي الأداء الفعلي للطفل وتعتبر عما بداخله، وتعتبر من أكثر الأنشطة إثارة وشيوعا بين الأطفال سواء أكانت تمارس في لعبهم التلقائي أو أنشطتهم الموجهة داخل الروضة وخارجها .

وعرفتها إيمان سعد (٢٠١٢) <sup>(٢)</sup> بأنها "مجموعة من الأنشطة القائمة على الممارسة الفعلية والمشاركة من جانب الأطفال لمحاكاة المواقف الحقيقية في الحياة اليومية متمثلة في الأنشطة القصصية – الأنشطة الدرامية والتمثيلية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الفنية".

عرفها كمال الدين حسين (٢٠١٢) <sup>(٣)</sup> على أنها " تلك الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على القدرات والإمكانات الإنسانية للمؤدى من لغة الجسد وتعبيرات الوجه والصوت وحضوره كوسائط للتعبير".

كما عرفتها لمياء الصغير (٢٠١٦) <sup>(٤)</sup> بأنها " مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف وتوجيه القائمين على التربية، وتعتبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من القيم والمهارات والمعارف، والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة القصصية، الأنشطة الحركية، الأنشطة المسرحية".

وتعرف الباحثة الفنون الأدائية إجرائياً بأنها: "مجموعة من الأنشطة المتنوعة (القصصية والموسيقية والحركية والفنية والمسرحية) وغيرها من الألعاب والمسابقات المختلفة التي يقوم الطفل بأدائها داخل وخارج قاعة النشاط، بهدف تنمية الهوية الثقافية المصرية للأطفال فى المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات".

(١) جيهان عزام (٢٠١٢) برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة للأطفال مرض السرطان، مجلة الطفولة، العدد الحادي عشر، مايو، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

(٢) كمال الدين حسين (٢٠١٢): فنون الأداء فى مناهج رياض الاطفال بين التعليم التربية – تعديل السلوك (المسرح والدراما نموذجان) مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم، جامعة الأسراء عمان الاردن.

(٣) إيمان سعد زنتاتي (٢٠١٢): فاعلية الفنون الأدائية فى تنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة: مجلة الطفولة، العدد الثاني عشره سبتمبر، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة

(٤) لمياء أحمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الأداء فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المنهج المطور لرياض الاطفال، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.

## أشكال الفنون الأدائية

## [١] الأنشطة القصصية:

القصة تحظى بمكانة متميزة في أدب الأطفال ،حيث أنها تعد من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك التعليمي للأطفال في المواقف اليومية ،وأنها أكثر حيوية وتشخيصاً للمواقف الحية وأكثر جاذبية للأطفال على اقناعهم واستثارة مشاعرهم نتيجة قدرتها وتملك عقولهم فهي تنمي لديهم القدرة على الإبتكار وتحلق في أجواء الخيال بعيداً عن محدودية الواقع.

وتؤكد عواطف حسان (٢٠١٠)<sup>(١)</sup> أن للقصة فوائد تربوية منها:

- تعتبر القصة وسيلة للترفيه عن الطفل وإسعاده، وهي وسيلة للتفيس عن رغباته.
  - يكتسب منها المفردات اللغوية سواء عند سماع القصة، أو روايته لها.
  - تشبع القصة في الطفل حاجات نفسية كالحاجة إلى (الحب، والحنان، والمعرفة، والإستطلاع، والمغامرة، والقيادة).
  - تستخدم لتوصيل بعض المعلومات للطفل.
  - تنمي القصة حب الإستطلاع والخيال والإبداع عند الأطفال.
  - تعمل القصة على غرس القيم والسلوكيات المرغوب فيها عند الأطفال.
  - تنمي القصة عند الأطفال القدرة على الإصغاء الجيد، والتمييز بين الأصوات، والقدرة على التحدث لما لها من أنواع عديدة (القصص الفكاهية، والخيالية، والعلمية، والدينية، والتاريخية، والإجتماعية).
- وترى الباحثة أن الأنشطة القصصية من أكثرالأنشطة المحببة والقريبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فمن خلالها يمكن اكساب الطفل هويته الثقافية المميزة له كالغة العربية الخاصة بمجتمع المصري مثل قصة فصيح ولغتي الجميلة ،كما تمكنت الباحثة من إكساب الاطفال العديد من جوانب الهوية الجغرافية لاقاليم المصرية كما فى قصة نهري الجميل وقصة بكار وارض النوبة ، وكان لقصة سنوحى أثر كبير فى تفاعل الاطفال مع الباحثة لتنمية هوية البعد التاريخى الحضارى.

(١) عواطف حسان عبد الحميد (٢٠١٠): تنفيذ برامج رياض الاطفال، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.



## [٢] الأنشطة الموسيقية:

تعتبر الموسيقى من أهم الفنون التي يستجيب لها الاطفال في فترة مبكرة من حياتهم، والموسيقى تشبع البهجة في نفوس الأطفال، وتشبع ميلهم إلى الإيقاع والحركة، وتثري خيالهم، وتزيد قدرتهم على التعبير اللغوي، وتساعدهم على حفظ الأناشيد والأغاني التي تنمي حصيلتهم اللغوية.

تؤكد سامية موسى، (٢٠٠٧)<sup>(١)</sup> يتميز النشاط الموسيقي بتأثير شديد وجاذبية واضحة تسيطر على وجدان الطفل وأحاسيسه لأنه أداة تربوية فعالة في هذه المرحلة، فعن طريق الغناء والعزف والإيقاع الحركي يمكن تنمية الجانب الحسي والحركي والاجتماعي والخلقي، وعن طريق الغناء الفردي يمكن تنمية الثقة بالنفس والإستقلالية لدى الأطفال، بينما الغناء الجماعي يساعد الطفل على التكيف والتعاون والمشاركة ويشجعه على القيام بأعمال جماعية أخرى، ويتكون النشاط الموسيقي في مرحلة رياض الأطفال من الغناء وترديد الأناشيد والإستماع والعزف على آلات الباند الإيقاعية والحركة.

وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة نيللي زكريا (٢٠٠٢)<sup>(٢)</sup> على علاقة الموسيقى بالنمو الاجتماعي والانفعالي للطفل، حيث ألفت هذه الدراسة الضوء على أهمية النشاط الموسيقي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطفل، ودراسة (Greeberg, 2003)<sup>(٣)</sup>، ودراسة دميانة صلاح (٢٠٠٨)<sup>(٤)</sup>، ودراسة هدى محمود (٢٠١٢)<sup>(٥)</sup> التي أكدت على فاعلية الموسيقى في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل من خلال مشاركته في العزف والتعبير الحركي والغناء الجماعي ولعب الأدوار، كما يرى جونير Joiner schraer (2009)<sup>(٦)</sup> أن الموسيقى تعمل على إثشباع البهجة في نفوس الأطفال وإشباع ميولهم إلى الإيقاع والحركة وإثراء خيالهم وزيادة قدراتهم على التعبير اللغوي.

(١) سامية موسى ابراهيم (٢٠٠٧): برنامج أنشطة تربوية مقترح لتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الرياض، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد ١٢٧، أغسطس  
(٢) نيللي محمد زكريا (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح للنشاط الموسيقي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

(3) Greenberg, Narvin (2003): Why not academic pre school (part 2), Journal of Auto cracy or democracy in the classroom, Young children, March.

(٤) دميانة صلاح داود (٢٠١٢): فاعلية برنامج القصة الموسيقية الحركية في تعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل في رياض الأطفال في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

(٥) هدى محمود مزيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج متكامل في الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى مشاركة طفل الروضة في الأنشطة اليومية رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

(6) Joiner Shraer (2009): The Reponses of preschools to musical activities early child development care vol.6.

وترى الباحثة أن الأنشطة الموسيقية من الأنشطة التي يستجيب لها الطفل فطرياً، ويتفاعل معها عضوياً ووجدانياً، فهي تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية الطفل. كما أن الغناء من أهم الأنشطة الموسيقية المليئة بالخبرات المتنوعة والمختلفة والتي بدورها تسهم في نمو الطفل في جوانب متعددة، فمن خلال الأغنية يمكن تنمية هوية الطفل المصري الثقافية كما في أغنية علم بلدنا ثلاث ألوان والتي قدمتها الباحثة داخل البرنامج وتفاعل معها الاطفال، وكذلك أغنية كان بإمكان في الغابة حسان والتي وضحت مفهوم الوطن وعززت بعد المواطنة، بينما يمكن تنمية العقائدية مثل أغنية أركان الاسلام خمسة والتي قدمتها الباحثة في البرنامج ، وكذلك كان لأغنية ( أضواء أضواء كل البيت مضاء) أكبر الاثر في تنمية هوية الاطفال الاقتصادية .

### [٣] الأنشطة الحركية:

تعتبر الأنشطة الحركية من أبرز الأنشطة التي تساهم في تكوين شخصية الطفل وتنمية العديد من المفاهيم المختلفة في شتى المجالات ، وهذا يتطلب من معلمة الروضة التخطيط الجيد لها للألعاب وتوفير المساحات المناسبة والأمانة لممارستها بحرية ،ويكون دور المعلمة الاشراف والمشاركة أثناء ممارسات الأطفال للأنشطة الحركية.

وترى سعاد السيد و جيهان عزام (٢٠١٢)<sup>(١)</sup> أن الانشطة الحركية تتضمن المهارات الانتقالية ذات الإيقاع المنتظم مثل (المشى، الجرى، الزحف الوثب، القفز) والمهارات ذات الإيقاع غير المنتظم مثل (الحجل، التوازن)، وكلها تستخدم لتحريك الجسم من مكان لآخر أو دفع الجسم إلى أعلى، وأيضاً المهارات غير الانتقالية ومنها (الثنى، والعد، والدفع، والمرجحة، والدوران، والوقوف، والتعلق) ومهارات المعالجة والتناول ومن أمثلتها (المسك، الضرب، الركل، القبض، الرمي، واللقف من أسفل ومن أعلى)

(١)سعاد السيد، جيهان عزام (٢٠١٢): التعبير الحركي لطفل الروضة، كلية رياض الأطفال، القاهرة

وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية الأنشطة الحركية ومنها دراسة كلا من (Junes, Mareel, 2000)<sup>(1)</sup>، طارق سلام (٢٠٠٣)<sup>(٢)</sup>، أكدوا على الدور الحيوى الذى تلعبه التربية الحركية فى تنمية اللغة والتفكير الابتكارى للطفل، كما أكدت دراسة **علياء عبد المنعم** (٢٠٠٥)<sup>(٣)</sup> على تأثير برامج تربية حركية فى تحسين السلوك الاجتماعى والنمو المعرفى، وتنمية الثقة بالنفس والعضلات الكبيرة والدقيقة لطفل الروضة، وتشير دراسة **شيماء عبد الستار** (٢٠١٣)<sup>(٤)</sup> إلى أهمية القصص الحركية فى اكساب الطفل المفاهيم المختلفة المرتبطة بالممارسات الاجتماعية. وترى **الباحثة** أن الأنشطة الحركية وسيلة يستطيع الطفل من خلالها التنفيس عن بعض إنفعالاته وأفكاره ومشاعره، وتسهم فتنمية هويته الثقافية مثل النشاط الحركى بيت عبادتى الذى قدمته الباحثة داخل البرنامج ، وتنمية الهوية جغرافية الاقاليم المصرية للتعرف على الاتجاهات الجغرافية (شمال- جنوب -شرق- غرب) ، ولعبة أين حرفى الجميل لتنمية الهوية اللغوية .

#### [٤] الأنشطة الفنية:

تعتبر الأنشطة الفنية من أحب أنواع الأنشطة للأطفال، لأنهم يجدون فيها المتعة والراحة النفسية، فهى تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم ورؤيتهم حول الواقع الذى يعيشونه، كما أن لها أثراً إيجابياً فى رفع الروح المعنوية وتحقيق الرضا والسعادة، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال بعضهم البعض.

(1)Junes, M (2000): Bewegung in All tag on Kinder Eire Tagesverlaus Studies Diplombeit Deutsche Sporthochule colon.

(٢)طارق سلام (٢٠٠٣): أثر استخدام برنامج مقترح فى النشاط الحركي على تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل ما قبل

المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها

(3)علياء عبد المنعم (٢٠٠٥): تأثير تربية حركية مقترح على بعض جوانب النمو للأطفال من (٤-٦) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية

التربية الرياضية، جامعة حلوان

(٤)شيماء عبد الستار (٢٠١٣): فاعلية القصة الحركية فى اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية،

رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

و يوضح على المليجي (٢٠٠٥)<sup>(١)</sup> أن التعبير الفني للأطفال لا يقتصر على الرسم والتلوين فقط، فهناك أشكال أخرى عديدة للتعبير الفني تستخدم فيها خامات شتى، مثل الورق لعمل النماذج والأشكال وورق القص واللصق وورق الصحف والمجلات وخيوط القطن والصوف والخرز والصلصال وجميع المستهلكات من خامات البيئة، مثل علب الكرتون والبلاستيك بأشكال وأحجام والألوان مختلفة، والطباعة بالإستنسل أو بالأسفنج المضغوط، والتشكيل بالعجائن المختلفة والأمنة على الأطفال، الرسم والتلوين باستخدام الألوان الخشبية، التلوين بالأصبع أو التلوين بالخيوط.

وتوضح مها البسيوني (٢٠١٠)<sup>(٢)</sup> أهمية الأنشطة الفنية في الآتى:

- إكتشاف الخامات وتناولها.
- الإحساس بالمتعة والإنجاز عندما يقوم بعمل ما يحوز على إعجاب الآخرين.
- تهذيب المشاعر والتعبير عن النفس والإنفعالات والتخلص من النشاط الزائد.
- إستخدام الحواس والتفكير في عمل أشياء مبتكرة ومشاركة الآخرين.
- تنمية المهارات اليدوية والتذوق الجمالي.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية الأنشطة الفنية فى تنمية العديد من المهارات ومنها دراسة فرماوى محمد (٢٠٠٢)<sup>(٣)</sup> تؤكد على أن الأنشطة الفنية تسهم فى نمو التفكير الإبداعي والإبتكارى لدى الأطفال، وتؤكد دراسة كلا من وياسر حمدى (٢٠١٣)<sup>(٤)</sup>، ونميس السباعى (٢٠١٥)<sup>(٥)</sup> تؤكد على أن الأنشطة الفنية تعمل على خفض النشاط الزائد والسلوك العدوانى لدى الأطفال، وأشارت دراسة Twig, Danielle (2010)<sup>(٦)</sup> إلى أن الأنشطة الفنية تعمل على تحسين المهارات الحركية الدقيقة، ومهارات التعاون والمشاركة والتعبير عن الذات لدى الأطفال.

(١) علي المليجي (٢٠٠٥): تعبيرات الأطفال البصرية، القاهرة، حورس للطباعة والنشر.

(٢) مها إبراهيم البسيوني (٢٠١٠): مناهج الروضة وبرامجها فى ضوء معايير الجودة، المكتبة العصرية، المنصورة

(٣) فرماوى محمد فرماوى (٢٠٠٢): أثر الأنشطة الفنية المسطحة والمجسمة على تنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٤) ياسر حمدى زكى (٢٠١٣): استخدام الأنشطة الفنية فى خفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

(٥) نميس السباعى إبراهيم (٢٠١٥): فعالية الأنشطة الرياضية والفنية فى خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

(6) Twig, Danielle; Gravis, Susanne (2010): "Exploring Art in Early Childhood Education". The International Journal of the Arts in Society, vol. 5, No. 21 ssn 1833-1866.

وترى الباحثة أن الأنشطة الفنية من أكثر الأنشطة المفضلة للأطفال لأنهم يجدون فيها المتعة والإثارة والتشويق، فإن إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الأنشطة الفنية يجعله يؤكد على ما تعلمه في البرنامج مثل نشاط ألوان خريطتى الشقية ، ونشاط أين نعيش للتأكيد على هوية جغرافية الاقاليم المصرية .

### [٥] الأنشطة المسرحية:

إن المسرح أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

وتؤكد نجلاء محمد (٢٠١٢)<sup>(١)</sup> أن لمسرح الطفل تأثير يفوق وسائل الثقافة الأخرى المقدمة للطفل وذلك لعدة أسباب منها:

- ١- إن مسرح الطفل من أكثر الفنون إقتراباً من وجدان الأطفال.
  - ٢- التدريب على كيفية التعامل مع الآخر من خلال الادوار المختلفة داخل المسرح.
  - ٣- إن مسرح الطفل يعد وسيلة طيبة للتنفيس عن الرغبات المكبوتة.
  - ٤- يعد مسرح الطفل وسيلة هامة من وسائل تنمية لغة الأطفال.
  - ٥- يلعب المسرح دوراً في إكساب الطفل ثقافة مجتمعه وقيمه.
  - ٦- وسيلة لتوفير الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية. وخاصة عندما يمثل الأطفال أمام الجمهور .
- وهذا ما أكدته دراسة لاين (Lin, 2005)<sup>(٢)</sup> والتي أكدت على ضرورة دمج المسرح فى العملية التعليمية فى رياض الأطفال وجعله جزءاً من خبراتهم، ولا يقتصر الامر على الخبرات التعليمية بل يلعب المسرح دور فى تنمية بعض الجوانب الشخصية كما فى دراسة سمر عبد العليم (٢٠١٨)<sup>(٣)</sup> ، وتشير دراسة إيمان السعيد (٢٠١٠)<sup>(٤)</sup> إلى أهمية استخدام مسرح العرائس كمدخل للتربية الانفعالية لطفل الروضة، وتشير دراسة محمد جلال (٢٠١٣)<sup>(٥)</sup> إلى أهمية الدراما لتنمية جوانب الأمان الجسمي والصحي لطفل القرية.

(١)نجلاء محمد على (٢٠١٢): أداب الأطفال، كلية رياض الاطفال، جامعة الإسكندرية.

(2)Lin wright, Lawn Zocarcia(2005): The Education in the school.

(٣) سمر عبد العليم السوقي (٢٠١٨): برنامج مسرحي لتنمية بعض جوانب الشخصية والإحساس بالمسؤولية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

(٤)إيمان السعيد (٢٠١٠): استخدام مسرح الأطفال كمدخل للتربية الانفعالية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

(٥)محمد جلال (٢٠١٣):فاعلية برنامج درامى لتنمية بعض جوانب الأمان الجسمى و الصحى لطفل القرية فى ضوء برنامج مشروع طفل الريف، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

وترى الباحثة أن المسرح يعتبر من أكثر الأنشطة التي يتفاعل معها الأطفال، واستخدمت الباحثة العديد من المسرحيات لتنمية أبعاد الهوية الثقافية للأطفال مثل مسرحية أين نقودى والتي أكدت على الهوية الاقتصادية، وتعرف الأطفال على الأزياء الخاصة بكل إقليم جغرافى مصرى مثل مسرحية ملابسى الجميلة .

### المبحث الثانى الثقافة والهوية الثقافية :

تعد الثقافة احدى الركائز الأساسية فى تنشئة الطفل فهى تمده بالقيم والتقاليد مما تساعده على تكوين هويته وذاته وتطبعه بطابع خاص، وقد أشار السيد محمد شعلان وفاطمة سامى ناجى (٢٠١٣)<sup>(١)</sup> إلى أن تأثير الثقافة فى تكوين الشخصية عنصر لا يمكن انكاره حيث أن الثقافة أو الحضارة التى يعيش فيها الطفل تعد العامل الأساسى فى تشكيل شخصيته.

ويرى أحمد محمد سويلم (٢٠٠٠)<sup>(٢)</sup> أن الطفل المثقف داخل المجتمع يبذل أقصى جهوده من أجل التزود بالمعرفة واستخدام الأساليب التربوية الجديدة فى التفاعل مع مجتمعه وبيئته المحلية وأصدقائه، فالعلاقة المتبادلة بين الثقافة وتكوين شخصية الطفل علامة وثيقة وهامة وتتم من خلال عملية التفاعل المستمر بين الطفل والمؤسسات التعليمية داخل المجتمع التى تهدف إلى تحقيق التنمية الثقافية

### تعريف ثقافة الطفل The child's culture

تعرفها عفاف أحمد عويس (٢٠٠٤)<sup>(٣)</sup> بأنها: "هى تلك القيم السلوكية، والذوقية، والخلاقية التى تتلقها الصفوة المبدعة من افراد المجتمع فى صورة فنية وأدبية إلى الأطفال، هؤلاء الصفوة الذين تدرجوا فى معارفهم وعلومهم مسترشدين بالمبادئ الدينية والإنجازات الفنية، والأبوية للمجتمع حتى وصلوا إلى مرحلة الإبداع الفنى والأدبى المرتبط بالثقافة العامة لهذا المجتمع، ومسترشدين أيضاً بالعلم فيما يتعلق بخصائص الطفل، ومراحل نموهم وحاجاتهم النفسية، وبالتغيرات الحادثة فى المجتمع ، والعالم الإنسانى بحيث نصل بالطفل إلى تجاوز مرحلة ارضاء الحاجات البيولوجية إلى ابتكار أساليب جديدة ومتطورة للتكيف والتفاعل.

(١) السيد محمد شعلان وفاطمة سامى ناجى (٢٠١٣): ثقافة طفل الروضة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

(٢) أحمد سويلم محمد محمد (٢٠٠٠): التربية الثقافية للطفل العربى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

(٣) عفاف أحمد عويس (٢٠٠٠): ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، ط٣، القاهرة، مكتبة الزهراء.

وعرفتها ايناس محمد غزال (٢٠٠٦)<sup>(١)</sup> بأنها: "العملية التى يكتسب من خلالها الطفل مختلف ألوان المعرفة والفنون والترفيه والآداب، وسائر المقومات الثقافية الخاصة بتلك المرحلة العمرية وذلك من خلال مختلف العوامل المؤثرة فى تشكيلها والتى لا يمكن دراستها بمعزل عن البناء الإجماعى والثقافى المحيط بتلك العوامل التى تقع عليها مسؤولية اختيار المادة الهادفة المبدعة الملائمة لثقافة المجتمع.

كذلك عرفها محمد موسى (٢٠٠٧)<sup>(٢)</sup> بأنها: "أسلوب الحياة السائد فى مجتمع الاطفال وهو أسلوب حياة ديناميكى نام متطور يأبى الجمود والثبات لأنه من خصائص الثقافة أنها نامية متطورة، ولأن من خصائص الطفل أنه نام باستمرار، وتتمثل هذه الثقافة فى القصص الشعبى والحكايات والألعاب والبرامج التربوية والإعلامية الهادفة لتنقيف الطفل.

كما عرفها محمود حسن إسماعيل (٢٠١١)<sup>(٣)</sup> بأنها: "من الثقافات الفرعية فالأطفال لهم مفردات لغوية متميزة ، وعادات وقيم ومعايير ومواقف واتجاهات ولهم أساليبهم الخاصة فى التعبير عن أنفسهم، وفى اشباع حاجاتهم، ولهم نتاجات فنية ومادية وأزياء وغيرها، أى لهم خصائص ثقافية ينفردون بها ولهم أسلوب حياة خاص بهم .وهذا يعنى أن لهم ثقافة وهى ثقافة الطفل "

فى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن:

- ثقافة الاطفال عملية معرفية عقلية ذات طابع إجتماعى فهى تنتقل من فرد إلى آخر.
- ثقافة الاطفال فرعية من ثقافة المجتمع .
- ثقافة الاطفال لها صفات وكيان مميز مختلف عن ثقافة الكبار .
- تعكس ثقافة الاطفال حياة الانسان وتطوره.
- تشمل ثقافة الاطفال على ( المعارف ،القيم ،الفنون والأنشطة) التى يمارسها الانسان.
- ثقافة الاطفال مستمرة ومتطورة منذ المجتمعات البدائية حتى المجتمعات الحضارية.

وفى ضوء ذلك يمكن للباحثة أن تعرف ثقافة الاطفال إجرائيا بأنها: "الممارسات التى تهدف إلى فهم وادراك الطفل بيئته من حوله ،هى جزء من ثقافة المجتمع ،وتهدف إلى نمو وتطوير شخصيه الطفل بحيث نصل بالطفل إلى أن يصبح فرد ناضج قادر عى الإنتاج والإبداع والمشاركة الفعالة فى المجتمع".

(١) ايناس محمد غزال (٢٠٠٦): الإعلانات التليفزيونية وثقافة الطفل (دراسة سيكولوجية)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

(٢) محمد محمود موسى (٢٠٠٧): مهارات الاتصال باللغة العربية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

(٣) محمود حسن إسماعيل (٢٠١١): الإعلام وثقافة الاطفال، دار الفكر العربى، القاهرة.

## ثانياً: عناصر ثقافة الطفل:

يوضح محمد السيد حلاوة ( ٢٠٠٢ )<sup>(١)</sup> أن مادة الثقافة وعناصرها هي العناصر التي تحقق للطفل تفوقه الفكري بصفته إنسان وممارسته التقويمية للحياه الإنسانية، وهي عناصر أى ثقافة وليست خاصة بثقافة معينة، فالطفل يكتسب الثقافة من مجتمعه، ولكنه لا يحمل كل ما فى ذلك المجتمع من عناصر، لذا تقسم الثقافة من حيث عناصرها إلى ثلاثة عناصر أساسية وهي :

## ١ - العوميات الثقافية Cultural Universals :

فهناك عناصر ثقافية عامة يشترك فيها جميع أعضاء المجتمع ،كبعض الأفكار العامة والعادات والقيم واللغة ،وهى ما يطلق عليها العوميات الثقافية أو النمط العام للثقافة، وسعة العوميات ورسوخها فى مجتمع من المجتمعات يولد اهتمامات ومشاعر وأهدافاً وطرقاً مشتركة تقود إلى مزيد من التماسك الإجتماعى بينما تخفف قلة العوميات وضعفها من ذلك وربما تقود إلى مظاهر التمزق.

وهذا ما أشارت إليه دراسة نعمان عبد الغنى (٢٠٠٤)<sup>(٢)</sup> أن العوميات تتمثل فى جميع الأفكار والتصرفات والمشاعر والمنتجات الصناعية المشتركة بين جميع الراشدين، وهى تتضمن أيضاً اللغة والدين والعادات والقيم وعلاقات القرابة والأزياء والقيم الإجتماعية.

يوضح حسن سيد شحاتة(٢٠٠٣)<sup>(٣)</sup> أن العوميات تشتمل العناصر التى تشيع بين الأطفال فى المجتمع الواحد بصرف النظر عما بينهم من فروق فى الإلتناء المهنى أو الطبقي لذويهم، ويتضح ذلك فى لغة الأطفال وبعض أنماط لعبهم وطرق التعبير عن المشاعر على أنها من العوميات وهى تمثل ما تنطوى عليه ثقافة الأطفال من تجانس.

وترى الباحثة أن العوميات الثقافية لتنمية هوية الاطفال المصرى الثقافية فى هذا البحث تشمل عناصر الثقافة السائدة والمشاركة بين كل أفراد المجتمع المصرى والتي يسعى هذا البحث إلى التأكيد عليها من أجل بناء شخصية الطفل المصرى وتميزها عن باقى المجتمعات الاخرى مثل البعدالاول البعد اللغوى ، البعدالثانى بعد العقيدة الدينية ، البعد الثالث بعد العادات والتقاليد ،وبعد السادس البعد الاقتصادى .

(١)محمد السيد حلاوة (٢٠١١): الأدب القصصى للطفل (مضمون اجتماعى نفسى)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

(٢)نعمان عبد الغنى (٢٠٠٤): ماهو شكل العلاقة بين الشباب كمفهوم إجتماعى والعولمة كبعد حضارى؟ الشباب والعولمة، المجلة الإلكترونية الأزمنة العربية، العدد(٢٨٠)، ١٥ أكتوبر.

(٣)حسن سيد شحاتة (٢٠٠٣): ثقافة الطفل ومناهج التعليم، مؤتمر ثقافة الطفل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، مارس



## ٢ - الخصوصيات الثقافية Cultural Specialities:

يرى عبد التواب يوسف (٢٠٠٢) (١) أن الخصوصيات الثقافية هي العناصر التي لا يشترك فيها جميع افراد المجتمع الواحد بل يختص بها أعضاء جماعات معينة منهم، مثل خصوصات المهن أو خصوصيات الجنس (ذكر أو أنثى) أو الخصوصيات التي تميز طبقة إجتماعية بسمات أو صفات معينة ،كأبناء الفلاحين مثلاً يحملون فى ثقافتهم سمات ينفردون بها وهى غير شائعة لدى الأطفال فى البيئات الأخرى .

وتوضح أم هاشم محمد العمدة (٢٠١٠) (٢) أن لكل فئة أو جماعة متميزة فى المجتمع مهارات وممارسات وجوانب معرفية وأنماط سلوكية أخرى تختص بها دون فئات المجتمع الأخرى، مثل السمات المميزة لسكان المناطق الزراعية والصناعية والصحراوية والريفية والساحلية.

وترى الباحثة أن الخصوصيات الثقافية فى هذا البحث مثل الخصوصيات الثقافية المميزة لجغرافية الاقاليم المصرى، وهذا ما أكدت عليه دراسة حنان محمد صفوت (٢٠١٠) (٣) حيث هدفت إلى تنمية ثقافة البيئات المصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الألعاب التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج .

## ٣ - البدائل الثقافية (المتغيرات) Cultural Alternatives:

يوضح جان ببيرفارينى (٢٠٠٢) (٤) أن البدائل الثقافية تتمثل فى الأذواق التي تتغير باستمرار مثل الموضة ( الملابس وقص الشعر )، وتعتبر البدائل أكثر جوانب الثقافة عرضة للتغير وهذه البدائل الثقافية إذا لم تتفق مع قيم وحاجات المجتمع تتعرض للتغيير، وأما إذا وافقت قيم المجتمع وسلوكياته فإنها إما أن تندمج مع العموميات أو الخصوصيات وذلك تبعاً لأهميتها . ويرى عبد الغنى عماد (٢٠٠٦) (٥) أن البدائل الثقافية هي العناصر الداخلية على ثقافة المجتمع والتي تشيع بين أفراد المجتمع والتي يتهياً للأفراد من خلالها الاتصال المباشر أو غير المباشر بثقافات أخرى غير ثقافة مجتمعهم ،مثل الافراد الذين يتهياً لهم السفر خارج بيئتهم وكذلك الذين يدرسون فى مدارس أجنبية ويطلعون على الأدب المترجم ، وذلك يتيح للأفراد أن تدخل على ثقافتهم عناصر جديدة تصبح جزءاً من خصوصيات ثقافتهم الاصلية

(١) عبد التواب يوسف (٢٠٠٢): تنمية ثقافة الطفل، دمشق، دار الفكر.

(٢) أم هاشم محمد العمدة (٢٠١٠): ثقافة الطفل والتذوق الأدبي، الرياض، دار الزهراء.

(٣) حنان محمد صفوت (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية لتنمية ثقافة البيئات المصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد (٤)، يناير

(٤) جان ببيرفارينى (٢٠٠٢): عولمة الثقافة، ترجمة عبد الجليل الأزدي، الجزائر، دار القبيضة للنشر.

(٥) عبد الغنى عماد (٢٠٠٦): سوسيولوجيا الثقافة والمفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية

ويوضح محمد معوض إبراهيم ( ٢٠١١ )<sup>(١)</sup> أن بدائل ثقافة الأطفال تتسرب بسبب اتصال المجتمع بثقافات أخرى وتظل لفترة - قد تطول وقد تقصر - موضع التجريب حتى يتقبلها المجتمع ويضمها إلى ثقافته أو يرفضها، وتتميز الثقافات المرنة بكثرة البدائل فيها حيث أنها تهذب ما تحتويها واسباغ ملامح معينة من الثقافة الأصلية عليها، ولكن هناك بدائل تدخل إلى الثقافة بنفس صيغها الأصلية وتتسرب بين الناس عن طريق التقليد الأعمى، وبهذا تشكل في كثير من الأحيان بذور لمشكلات ثقافية واجتماعية

لذلك ترى الباحثة أنه ومن الضروري أن نعرف أن البدائل الثقافية باعتبارها عناصر جديدة تسهم في إثراء الثقافة الاصلية ، يجب نقلها إلى الأطفال وتعريضهم لها بكل حرص ودقة وتخطيط لكي يكون أثرها ايجابى فى مجمله وليس سلبياً يؤدي الى شعور الطفل بالاعتراب فى مجتمعه وهذا ما أكد عليه هذا البحث الحالى فى البعد الخامس وهو التأكيد على مفهوم المواطنة كواحد من المفاهيم الاساسية لتنمية هوية الطفل المصرى الثقافية التى يستطيع منها الطفل أن يكتسب إلى جانب هويته الثقافية المصرية التى رسخت داخله كمفهوم ثابت للمواطنة ، العديد من البدائل الثقافية الاخرى فتصبح لديه القدرة على الاختيار بين ما يناسب ثقافة مجتمعه المصرى ورفض ما لا يناسب ثقافته .

وفى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن "العموميات" هى التى تعطى المجتمع وحدته الثقافية وتعتبر فى الوقت نفسه عن تلك الوحدة وبذلك تعد من عوامل التكامل والتماسك فى المجتمع مثل اللغة ،العقيدة الدينية ،عادات وتقاليد ،والثقافة الاقتصادية المميزة للمجتمع، و"الخصوصيات" هى التى تؤدى إلى ظهور التمايز والتفاوت داخل نطاق المجتمع دون أن يتعارض ذلك مع التجانس الثقافى العام كما يتضح ذلك فى بعد جغرافية الاقاليم المصرية التى توضح التفاوت المميز للبيئات المختلفة داخل المجتمع ، كما يجب علي القائمين على شؤون تربية الاطفال الحرص الشديد عند نقل البدائل الثقافية إلى الأطفال باعتبارها عناصر جديدة ذات أهمية كبيرة فى إثراء ثقافة الأطفال، ولكن فى الوقت نفسه يتم التأكيد على هوية المواطنة الصالحة مع التهذيب بوعى وحرص ودقة شديدة للبدائل الثقافية حتى يمكن أن يكون دخول العناصر الثقافية الجديدة إلى حياة الأطفال بتأثيرات ايجابية ،وبذلك يتضح أن هناك تداخل بين كل من العموميات والخصوصيات والمتغيرات فلا تخلو ثقافة أى مجتمع من هذه العناصر الثلاث.

(١) محمد معوض إبراهيم (٢٠١١): الإتصال بين العولمة والمحلية واعداد الطفل ثقافياً، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

## الهوية الثقافية "Cultural Identity"

إن الهوية الثقافية من الموضوعات الهامة، التي تهتم بها كثير من المجتمعات و العديد من علماء التربية والاجتماع والتخصصات الاخرى ، لما تكتسبه من أهمية في تأصيل وغرس القيم والعادات والتقاليد للطفل وكذلك ربط الطفل بجذوره والحفاظ على هويته ضد الغزو الفكري والثقافي الذي يجتاح المجتمعات العربية، ويؤثر في تشكيل وتنمية الهوية الثقافية

تعددت وتنوعت تعريفات الهوية الثقافية ويمكن عرضها على النحو التالي:

حيث عرفها "Gordon Mathows" جاردون ماثيوس (٢٠٠٠) بأنها تشير إلى "إلى تميز الفرد وكيفية إدراكه لذاته، ويمكن التمييز بين الهوية الذاتية للأفراد، والتي تشير إلى إحساس الفرد بذاته، والهوية الجماعية للأفراد، والتي تشير إلى إحساس الفرد بذاته مقارنة بالآخرين الذين يعيشون معه (١).

ويعرفها عصام الدين هلال (٢٠٠٤) بأنها "الشفرة التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه من خلال علاقاته داخل الجماعة التي ينتمي إليها، والتي عن طريقها يعرفه الآخرون، باعتباره منتبياً إلى تلك الجماعة" (٢).

ويرى ضيف سلامة أحمد (٢٠٠٥) أن الهوية الثقافية "مجموعة من الخصائص المميزة لأفراد ثقافة ما، والتي تشمل وترتكز على "الدين، اللغة، الجماعة العرقية، الوطن، الأسرة والطبقة الاجتماعية والوضع الاقتصادي والنوع وأنشطة وقت الفراغ وعادات الغذاء، والزبي، والانتماء لجماعة ما" (٣).

وعرفها كلا من "وليم وكريستن" "William, V. & Krisitan Moss" (٢٠٠٩) بأنها "القيم الثقافية ونمط الحياة والممارسات والسمات الأخرى لجماعة أو جماعات يشترك فيها الأفراد أو ينسبون أنفسهم إليها، وغالباً تتم معرفة الأفراد على أنهم أعضاء في هذه الجماعات الثقافية (٤).

(١) Gordon Mathews: Global Culture individual Identity: Searching for home in the cultural supermarket, London, Rutledge, 2000.

(٢) عصام الدين هلال: "تربية العولمة وتحديث المجتمع دراسات في الأصول الفلسفية والاجتماعية التربوية"، دار قوصة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢٤٤.

(٣) سلامة أحمد سلامة: "برامج الأطفال في التلفزيون المصري وعلاقتها بالهوية الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥، ص ٨٣.

(٤) William V. & Kristin Moss: The enactment of cultural identity in student conversation on intercultural topics, the Howard Journal of Communications, Vol. 17, No. 21, 2009, pp. 2.

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن خصائص الهوية الثقافية هي :

١- الهوية الثقافية تتشكل من خلال نمط الحياة السائد في المجتمع، والمرتبط بالطابع الشخصي للفرد بما يحمله من لغة وعادات وتقاليد وقيم خاصة بهذا المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة إيمان سعد السيد (٢٠١٤)<sup>(١)</sup> من أن استخدام وسائل التثقيف كان له تأثير إيجابياً في تنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة.

٢- الهوية الثقافية تمثل خصائص المجتمعات وتميزها عن بعضها البعض، وترتبط هذه السمات الثقافية بالسلوكيات العامة، وأنماط العلاقات السائدة بينهم وهذا ما أشارت إليه دراسة ابتسام رمضان محمد (٢٠١٢)<sup>(٢)</sup> التي أكدت على تنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة باستخدام برنامج أغاني وألعاب الأطفال الشعبية.

٣- تعمل الهوية الثقافية على إظهار المشترك بين أبناء الأمة من حيث القيم والعادات والسلوك، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات والبحوث حيث أكدت دراسة "عباس علام" (٢٠٠٨)<sup>(٣)</sup> على ضرورة الاهتمام بالأنشطة التعليمية وطرق التدريس في تنمية الهوية الثقافية، أكدت دراسة جيهان عزام (٢٠١٧)<sup>(٤)</sup> على ضرورة تدعيم وتعزيز مفهوم الهوية الثقافية للنشء لمواجهة مخاطر العوالم الافتراضية، كما أكدت دراسة "ابتسام عبد التواب" (٢٠١٠)<sup>(٥)</sup> على ضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية للأطفال والاهتمام باللغة العربية والتربية الوطنية والدينية وغرس العادات والتقاليد المصرية من خلال وسائل تثقيف الطفل، في حين أكدت دراسة "زينب على يوسف" (٢٠١٠)<sup>(٦)</sup> على ضرورة الاهتمام بتشكيل وتكوين الهوية الثقافية من الصغر من خلال وسائل الإعلام والمسرح المدرسي ووسائل تثقيف الطفل المختلفة، وأكدت دراسة سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٩)<sup>(٧)</sup> على تنمية الوعي الثقافي للأطفال الروضة من خلال برنامج القصة الحركية.

(١) إيمان سعد السيد الزناتي (٢٠١٤) : استخدام وسائل تثقيف الطفل لتنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة في ظل الأحداث المجتمعية المعاصرة، مجلة الطفولة، العدد (١٦)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، يناير.

(٢) ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم (٢٠١٢): فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

(٣) عباس راغب علام: أثر استخدام مدخل التراث في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ١٩-٢٠ يوليو، الجزء الأول، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(٤) جيهان عبد الفتاح عزام : مخاطر العوالم الافتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، العدد ٢٥ ، يناير ٢٠١٧.

(٥) ابتسام عبد التواب عبد اللطيف: دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

(٦) زينب على يوسف: فاعلية برنامج مسرحي مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال للصف السادس الابتدائي رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

(٧) سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج قصص حركية في تنمية الوعي الثقافي لطفل الروضة، المؤتمر السنوي الثامن، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢١-٢٢ إبريل.



## عناصر ومكونات الهوية الثقافية :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة التي يمكن توظيفها بشكل فعال في تنمية الهوية الثقافية الخاصة بالمجتمع في نفوس الأطفال، ففي هذه المرحلة يكون من السهل على المؤسسات التربوية إكساب الأطفال القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات واللغة والعقيدة الدينية المميزة لمجتمعهم عن غيره من المجتمعات والتي تشكل في مجموعها عناصر الهوية الثقافية .

قد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية الهوية الثقافية لدى الأطفال، مثل: دراسة "دورياس"<sup>(١)</sup> (Dorais Louis, 2005) التي أكدت أهمية تنمية الهوية الثقافية للطفل، والمتضمنة على الإطار المعرفي لهذه الهوية لدى الأطفال في سن من (٥-٦) سنوات، ودراسة "ليود"<sup>(٢)</sup> (Lloyd Doug, 2009) ، التي أكدت أهمية تنمية الهوية في سن مبكرة، حتى يمكن الحفاظ على الأطفال من الشعور بالوحدة والافتراق، ومساعدتهم على الحوار والتعبير عن الذات وتقبل الآخر، وبالتالي النجاح في إيجاد الصيغة التي تضمن الحفاظ على الهوية الثقافية، وجاءت دراسة رافس دراك<sup>(٣)</sup> (Rivas- Drake, et al., 2012) ، لتؤكد أن عملية تنمية الهوية الثقافية لدى الأطفال تكون أكثر تأثيراً على الجوانب الاجتماعية لديهم كلما بدأت في سن مبكرة، وهو ما من شأنه أن يؤثر على جميع جوانب النمو.

إن تنمية الهوية الثقافية ليست مسؤولية مؤسسة اجتماعية ما، بل هي مسؤولية قومية تشارك فيها كافة مؤسسات المجتمع الرسمية وغيرها، فهي تبدأ من المنزل مروراً بالمدرسة، وجماعات الأقران، ودور العبادة، وأماكن الترويح، فهي عملية مستمرة متطورة تواكب عملية التنشئة الاجتماعية للفرد. وهذا ما أكدت عليه دراسة هوغيس ديان (Hughes, Diane, et al, 2012)<sup>(٤)</sup> على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة والروضة ووسائل الإعلام تحديداً في تنمية الهوية الثقافية لدى الأطفال.

(١) Dorais Louis: Why Do They Speak Inuktitut? Language and Identity in Iqaluit, Social Sciences and humanities Research council of Canada, Ottawa, 2005.

(٢) Lloyd, Doug: The self, the spirit and the social being, the formation of adolescent identity within community- Wesley college at clunes, paper presented at the annual conference of the association for research in education, 2-6 Dec., 2009.

(٣) Rivas Drake, et al.: A Preliminary Analysis of Associations among Ethnic-Racial Socialization, Ethnic Discrimination, and Ethnic Identity among Urban Sixth Graders, Journal of Research on Adolescence, Vol. 19, no 3, Sep, 2012.

(٤) Hughes, Diane, et al.: The role of Mothers' and Adolescent's Perceptions of Ethnic- Racial Socialization in Shaping Ethnic – Racial Identity among Early Adolescent, vol. 38, no. 5, May, 2012.

كذلك أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تشكيل وتحديد عناصر الهوية الثقافية، فأكدت دراسة "سعيد عبد الرحمن" (٢٠٠٧)<sup>(١)</sup> على ضرورة توافر عناصر الهوية الثقافية (كاللغة والدين والعقيدة، والعادات والتقاليد والتاريخ...) في المقررات الدراسية والتعليمية التي تقدم للأطفال، في حين أكدت دراسة "نيلسون - نانسي" "Nelson, Nancy" (٢٠١١)<sup>(٢)</sup> على ضرورة مشاركة كافة مؤسسات المجتمع في تنمية وتشكيل عناصر الهوية الثقافية للطفل، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة "شاو وزم" "Show zoem" (٢٠١٣)<sup>(٣)</sup> والتي توصلت إلى أن تطور الهوية الثقافية للطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنشئة الاجتماعية واكتسابه العادات والتقاليد والوعي السياسي والحضاري وبث روح المواطنة والانتماء لديه، فالطفل يكتسب من بيئته ديانته واسايب سلوكه وانفعاله وعاداته وتقاليده وقيمه وغيرها .

واستخلصت الباحثة مما سبق تحديد أبعاد الهوية الثقافية في هذا البحث وهي سبعة أبعاد أساسية وهي: (اللغة، العقيدة الدينية، العادات والتقاليد، جغرافية الاقاليم المصرية، المواطنة، الاقتصادي والتاريخي الحضاري).

ويعد العرض السابق لمفهوم الهوية الثقافية فقد عرفت الباحثة إجرائياً بأنها:

"هي الممارسات والسمات المشتركة داخل المجتمع المصري الواحد، والتي تميز المجتمع المصري عن غيره من المجتمعات والتي تتحدد في اللغة، والعقيدة الدينية، والعادات والتقاليد، جغرافية الاقاليم المصرية، المواطنة، الاقتصادي والتاريخي الحضاري، ويسعى البحث الحالي إلى تنمية هذه الابعاد للهوية الثقافية للاطفال في المستوى الثانى من رياض الاطفال K.G.2 من خلال برنامج الفنون الادائية .

ترى الباحثة أن فنون الأداء تمثل جوانب هامة وحيوية من الخبرة والتفاعل في الحياة الإنسانية، وتعتبر الفنون الأدائية من أكثر الأنشطة إثارة وشيوعاً بين الأطفال، حيث أنها تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم حول الواقع الذي يعيشون، وبالتالي يستطيعون من خلالها إكتساب المفاهيم الخاصة بهويتهم الثقافية وأيضاً محاكات بيئتهم الفعلية من خلال أنشطة فنون الاداء لذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على فنون الاداء لتنمية الهوية الثقافية للطفل.

(١) سعيد عبد الرحمن: "الهوية الثقافية في كتب الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة حضرموت، اليمن، ٢٠٠٧.

(٢) Nelson, Nancy J. Musical odyssey: The cultural identity and education of five African American women, Ph.D., Walden University, 2011.

(٣) Show Zoom: "Trans racial adoption: "The process of developing a cultural identity, pepper dine University, 2013.

## خطوات البحث وإجراءاته

## أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

## جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	مجموعات البحث القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلي
√	-	برنامج فنون الاداء
√	√	القياس البعدي

## ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الازهرية بمنطقة القاهرة الجديدة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد الدكتور محمد سيد طنطاوى النموذجي بالتجمع الخامس ، ويرجع اختيار تلك الروضة لتقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال بها، وتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة وكذلك ملاءمة أعداد الأطفال بالروضة.

حيث بلغ عددهم ٩٠ طفل وطفلة، وقد اختيرت عينة البحث عشوائياً، من المستوى الثاني برياض الأطفال بحيث يتوافر فيهم الشروط التالية:

- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكون هناك تجانس في الذكاء بين جميع الأطفال.
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة.
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.

وبذلك أصبح عدد الأطفال الذين تحقق فيهم الشروط (٤٠) طفل وطفلة، قامت الباحثة بترتيبهم أبجدياً، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت الباحثة (٢٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث، ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية، والمعاملات الإحصائية للأدوات المستخدمة، والبرنامج. وقد قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين عينة البحث (الضابطة، التجريبية) على كل من العمر الزمني، نسبة الذكاء، أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة.



## جدول ( ٢ )

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ٤٠

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن=٢٠		المجموعة التجريبية ن=٢٠		المتغيرات
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠,٧٢٩	١,٥٣	٦٣,٨	١,٤	٦٣,٥	العمر الزمنى
غير دالة	١,٣١٥	٣,٢٤	٩٦,٣٥	٢,٧٤	٩٧,٦	الذكاء

\*\* ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

\* ت = ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

كما قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول ( ٣ )

## جدول ( ٣ )

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

من حيث أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

ن = ٤٠

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن=٢٠		المجموعة التجريبية ن=٢٠		المتغيرات
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠,٥٣٤	١,١٤	٣٦,٦	١,١٨	٣٦,٤	أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

\*\* ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

\* ت = ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

### تجانس أطفال العينة

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح فى جدول (٤)

#### جدول (٤)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى و الذكاء

$$n = 20$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ٢	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١				
١١,١	١٥,١	٥	غيردالة	٤	العمر الزمنى بالشهور
٨,٥	٢٠,١	٨	غيردالة	٢,٥	الذكاء

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٥)

#### جدول (٥)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث إبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

$$n = 20$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ٢	المتغيرات
٠,٠٥	٠,٠١				
٧,٨	١١,٣	٣	غير دالة	٣,٦	هوية الطفل المصرى الثقافية

يتضح من جدول ( ٥ ) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال .

### ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١. اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة". ملحق (٢)
- (إعداد: جال ه رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)
- ٢- مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة ملحق (٣) (إعداد الباحثة)
- ٣- بطاقة ملاحظة لمعلمات رياض الاطفال لقياس الهوية الثقافية لطفل الروضة
- ملحق (٤) (إعداد الباحثة)
- ٤- برنامج الفنون الادائية ملحق (٥) (إعداد الباحثة)

### أولاً- اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة" (١).

(إعداد: جال ه رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)

وصف الاختبار:

أعدَّ الإختبار من قبل بينيه وسيمون Binet and Simon، عام ١٩٠٥، وظهرت الطبعة الخامسة عام ٢٠٠٣، على يد فريق عمل يقوده جال رويد Gale H. Roid، ويطبق الاختبار على الأطفال والكبار من ٢- ٨٥ سنة، بشكل فردي، ويعد من أدق اختبارات الذكاء.

وتحتوي حقيبة الاختبار على:

- استمارة التسجيل: لتسجيل إجابات المفحوص، ورصد الدرجات، وتخطيط الصفحة النفسية.
  - ثلاث كتيبات للبنود والتعليمات: الأول للاختبارات المدخلية للمجالين اللفظي وغير اللفظي. والثاني للاختبارات غير اللفظية. والثالث للاختبارات اللفظية.
  - صندوق بلاستيكي شفاف، مقسم: به مجموعة من الأدوات التي تتطلبها الاختبارات الفرعية.
  - الدليل الفني، ودليل الفاحص، وكتيب المعايير والجداول: تستخدم لاستخراج النتائج.
- ويعتمد الاختبار على خمس عوامل هي الإستدلال التحليلي، والمعلومات، والإستدلال الكمي، والمعالجة البصرية- المكانية، والذاكرة العاملة، وكل منهم له فئات اختبارية مستقلة لفظية وغير لفظية.

حساب درجة الذكاء:

بعد انتهاء تطبيق الاختبارات الفرعية غير اللفظية، واللفظية يتم تحويل الدرجات الخام لدرجات موزونة، في ضوء الفئة العمرية للمفحوص. وتجمع الدرجات الموزونة، وتحويل لدرجة معيارية (نسبة الذكاء)، ويتراوح مستوى الذكاء المتوسط على الاختبار ما بين ٩٠ - ١٠٩ درجة. (٢)

(١) فاروق الروسان. أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ٢٠٠٣.

(٢) تم تطبيق المقياس من خلال أخصائي نفسي متخصص.

### الخصائص السيكومترية للاختبار:

استخدم (صفوت فرج، ٢٠١١) خمس طرق لحساب صدق الاختبار، وقد وصل أدنى تتبع طبقاً للصدق العاملي إلى ٠,٨٢١١، وأعلى تشبع ٠,٩٣٥٠، وهو يعد مؤشراً قوياً على صدق الاختبار.

كما استخدم أربع طرق لحساب ثبات الاختبار، منها ثبات الاتساق الداخلي حيث بلغ ثبات أعلى العوامل وهو عامل الاستدلال التحليلي اللفظي ٠,٩٠٨، وبلغ ثبات أدناها وهو عامل المعلومات غير اللفظي ٠,٧٧٧.

### ثانياً- مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة إعداد الباحثة ملحق ( ٣ )

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد نسبة الهوية الثقافية لدى طفل الروضة. ، وتحديد أكثر الأبعاد مناسبة لأطفال الروضة وهي ( البعد اللغوي ، بعد العقيدة الدينية ،بعد العادات والتقاليد ، بعد جغرافية الاقاليم المصرية،بعد المواطنة ، البعد الاقتصادي، البعد التاريخي الحضاري) ويتم القياس عن طريق عرض المقياس المصور على كل طفل بشكل فردي

ب- خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

١- وضع التعريف الإجرائي "للحوية الثقافية" في ضوء الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم الباحثة، ويتم وضع التعريف الإجرائي للأبعاد السبعة التي يتبناها البحث الحالي وكيفية قياسها إجرائياً والمتمثلة في ( البعد اللغوي ، بعد العقائد الدينية ،بعد العادات والتقاليد ، بعد جغرافية الاقاليم المصرية ،بعد المواطنة ، البعد الاقتصادي، والبعد التاريخي الحضاري) قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساعدت بدورها في

إعداد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة.

على النحو التالي:

خطوات تصميم أدوات البحث:

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والمراجع العربية، والأجنبية ذات الصلة بموضوع الهوية الثقافية

- الاطلاع أدوات البحث على الاختبارات والادوات المستخدمة في الدراسات والبحوث السابقة ومنها :

- مقياس الكتروني لقياس مخاطر العوالم الافتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية/إعداد جيهان عبدالفتاح عزلم (٢٠١٦)<sup>(١)</sup>
- استبيان الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية/ إعداد : عباس علام (٢٠٠٨).<sup>(٢)</sup>
- استبيان الهوية الثقافية لدى الطلاب النشء/ إعداد : نناء الضبع (٢٠٠٨).<sup>(٣)</sup>
- مقياس الهوية الثقافية لدى أطفال السادس الابتدائي/ إعداد: زينب على يوسف (٢٠١٠)<sup>(٤)</sup>
- استمارة مقابلة لقياس الهوية الثقافية لطفل الروضة اعداد علا حسن (٢٠١٣).<sup>(٥)</sup>
- ومن خلال الإطلاع على المقاييس السابقة قامت الباحثة بإعداد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لكي يتناسب مع طبيعة البحث الحالى .
- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس، وتحديد الهوية الثقافية المناسبة لطفل الروضة، وراعت الباحثة الاتى :
- سهولة عبارات المقياس.
- تناسب ابعاد مقياس الهوية الثقافية مع بعضها .
- أن يحتوي الموقف الواحد على فكرة واحدة فقط.
- سهولة اللغة المستخدمة في عبارات المقياس بحيث تكون وسطاً ما بين الفصحى والعامية.
- الإيجاز غير المخل في السؤال والإجابة المقترحة.
- وضوح الصور وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل غير المهمة.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل وأن تتناول المجالات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).
- إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً، وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال.
- تم تقسيم المقياس إلى سبعة أبعاد: البعد الأول المواقف من (١-٥) والتي تقيس البعد الغوي، ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل إلى الموقف الذى يليه.

(١) جيهان عبد الفتاح عزلم : مخاطر العوالم الافتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية " ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، العدد ٢٥ ، يناير ٢٠١٧ .

(٢) عباس راغب علام(٢٠٠٨): أثر استخدام مدخل التراث في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ١٩-٢٠ يوليو، الجزء الأول، جامعة عين شمس.

(٣) نناء يوسف الضبع(٢٠٠٨): تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلاب الناشئين في ضوء تداعيات العولمة" دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية.

(٤) زينب على يوسف (٢٠١٠): فاعلية برنامج مسرحي لتنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

(٥) علا حسن كامل (٢٠١٣): دراسة تقييمية لبعض مجلات الاطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية للطفل-مجلة الطفولة، العدد الخامس عشر، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد:

طلبت منك المعلمة أن تغني أغنية إختار اللغة التي تغني بيها:		
		
اللغة الانجليزية	اللغة العربية	اللغة الخليجية




البعد الثاني المواقف من (٦-١٠) والتي تقيس بعد العقيدة الدينية وفيه يتم عرض الموقف مصحوباً بالصورة، ويطلب من الطفل إعطاء استجابة صحيحة تبعاً للسؤال داخل الموقف. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد:

طلب منك والدك أن تذهب معه للصلاة		
		
تتأخر في الذهاب للصلاة	تذهب للصلاة معه	ترفض الذهاب للصلاة




البعد الثالث المواقف من (١١-١٥) والتي تقيس بعد العادات والتقاليد وفيه يتم عرض الموقف مصحوباً بالصورة، ويطلب من الطفل إعطاء استجابة صحيحة تبعاً للسؤال داخل الموقف. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد:

ماذا تفعل عند حضور أحد الاقارب لزيارتك في المنزل		
		
لا تهتم وتذهب للعب في غرفتك	تجلس ولا تشارك والديك الترحيب بالضيوف	تشارك أسرتك الترحيب بالضيوف

البعد الرابع المواقف من (١٦-٢٠) والتي تقيس بعد جغرافية الاقاليم المصرية وفيه يتم عرض الموقف مصحوباً بالصورة ، ويطلب من الطفل إعطاء استجابة صحيحة تبعاً للسؤال داخل الموقف. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد:

حدد إسم النهر الذى يمر فى بلدك مصر ؟		
		
نهر دجلة والفرات	نهر النيل	نهر الامازون

البعد الخامس المواقف من (٢١-٢٥) والتي تقيس بعد المواطنة وفيه يتم عرض الموقف مصحوباً بالصورة ، ويطلب من الطفل إعطاء استجابة صحيحة تبعاً للسؤال داخل الموقف. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد:

رأيت أحد أصدقائك يقطع ( يمزق ) علم بلدك مصر ماذا سوف تفعل؟		
		
تنصحه بعدم فعل ذلك وتقول له كده غلط	تقوم بتقليده وتقطع علم مصر	لا تهتم وتتركه وتذهب

البعد السادس المواقف من (٢٦-٣٠) والتي تقيس البعد الإقتصادى وفيه يتم عرض الموقف بالصورة ، ويطلب من الطفل إعطاء استجابة صحيحة تبعاً للسؤال داخل الموقف. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد:

ماذا تفعل لو طلب منك فى بعض الاماكن السياحية التعامل بعملة أجنبية غير عملة بلدك؟		
		
ترفض بشدة التعامل بعملة أجنبية	تفرح بذلك وتوافق على الدفع	توافق على الدفع مضطرا للحصول على ماتريد



البعد السابع المواقف من (٣١-٣٥) والتي تقيس البعد التاريخي الحضاري وفيه يتم عرض الموقف مصحوباً بالصورة ، ويطلب من الطفل إعطاء استجابة صحيحة تبعاً للسؤال داخل الموقف. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد:

ماذا تفعل إذا رأيت سائح في مكان إثري ؟		
		
تسلم عليه وترحب بيه في بلدك	تسخر منه وتضحك عليه مع أصحابك	لاتهتم بيه وتركه وتذهب بعيدا عنه

- تحديد طريقة القياس، وذلك من خلال تطبيقه بشكل فردي.
- تم إخراج المقياس في صورة كروت لتطبيقه مع الأطفال في القياسين القبلي والبعدي.
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد الهوية الثقافية المناسبة لطفل الروضة .
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين ملحق (٥) للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق. واحتوت الصورة النهائية على ثمانية أبعاد للهوية الثقافية مقسمة كما يلي.
- البعد الغوي (٥ بنود) - بعد العقيدة الدينية (٥ بنود) - بعد العادات والتقاليد (٥ بنود) ، بعد جغرافية الاقليم المصرى (٥ بنود)-بعد المواطنة (٥ بنود) - البعد الاقتصادي (٥ بنود) - البعد التاريخي الحضاري (٥ بنود) ، وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأبعاد ما بين (٩٠% - ١٠٠%).

#### تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل وتقرأها له مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

#### تصحيح المقياس:

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس ١٠٥ درجة، والدرجة الصغرى للمقياس ٣٥ درجة.



## زمن تطبيق المقياس:

تم حساب زمن المقياس على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال، على المقياس باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس: متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة + متوسط زمن انتهاء أبطء طفل من الإجابة

٢

وقد تم حسابه ووجدت الباحثة أن زمن القياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة ١٥ دقيقة. الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات للمقياس وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً.

## أولا معاملات الصدق

اعتمدت الباحثة على حساب الصدق للمقياس المصور على صدق المحكمين و الصدق العاملى .

## صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٤ & ١,٠٠، مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش " Lawshe .

معاملات اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

## جدول (٦)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة :

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	البعد اللغوى.	1.00
٢	بعد العقائد الدينية.	1.00
٣-	بعد العادات والتقاليد .	0.90
٤-	بعد جغرافية الاقاليم المصرية.	0.90
٥-	بعد المواطنة	1.00
٦-	البعد الاقتصادى	1.00
٧-	البعد التاريخى الحضارى	0.90

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٩٠ - ١,٠٠) مما يحقق صدق المقياس.

وقد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود المقياس وعلى بعض التعديلات التي إنتمت بها الباحثة. وكانت كما يلي كما يوضحها جدول (٧)

### جدول (٧)

العبارات المعدلة في مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة :

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١-	اختار اللغة التي تحفظ بها نشيد بلدك	طلبت منك المعلمة أن تغني أغنية إختار اللغة التي تغني بها
٢-	عندما يرى أحمد الكتاب المقدس لمينا ماذا سوف يفعل ؟	عندما تذهب إلى مكان العبادة (المسجد - الكنيسة ) وتسمع الاذان / الترانيم ماذا سوف تفعل ؟
٣-	ماذا تفعل عندما تجتمع العائلة في الاعياد المختلفة للاحتفال؟	وانت ذاهب إلى الزيارة لبيت العائلة للاحتفال بالعيد هتعمل إيه؟
٤-	مصر بلدك تقع في قارة .	ما إسم النهر الذي يوجد في بلدك مصر؟
٥-	طلبت منك المعلمة المشاكة في وضع أفكار لقانون حقوق الاطفال	أعلنت المعلمة عن إنتخابات لقائد الروضة المثالي ماذا سوف تفعل ؟
٦-	عندما يزور مصر عدد كبير من السائحين ماذا سوف يحدث ؟	حدد الاشياء التي من الممكن أن تزيد من الدخل القومي لبلدك؟
٧-	ماذا تفعل عندما تذهب مع أسرتك لمشاهدة آثار بلدك مصر؟	عرضت عليك المعلمة أن تذهب معها لرحلة إلى برج القاهرة هتعمل إيه ؟

إتضح من جدول (٧)العبارات المعدلة في مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

وبذلك احتوت الصورة النهائية للمقياس على سبعة أبعاد للهوية الثقافية مقسمة كما يلي:

البعد الغوي (٥ بنود)،وبعد العقيدة الدينية(٥ بنود)، بعد العادات والتقاليد (٥ بنود)، بعد جغرافية الاقاليم المصرية (٥ بنود)-بعد المواطنة (٥ بنود) - البعد الاقتصادي (٥ بنود) والبعد التاريخي الحضارى (٥ بنود).

### الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي على عينة مكونة من (١٠٠) طفلاً، بتحليل المكونات الأساسية لمقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة :بطريقة هوتلنج و قد كشفت نتائج التحليل العاملي عن ثمانية عوامل الجزر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، وأسفرت نتائج التحليل العاملي بعد التدوير عن التشعبات الخاصة بكل

عامل و التى تكون ذو دلالة احصائية اذا كانت قيمة كل منها ٠,٣٠ فأكثر على محك جيلفورد، و ذلك كما يتضح في جدول ( ٧ ) & ( ٨ ) & ( ٩ ) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير .

جدول ( ٨ ) (التشبعات الخاصة بالبعد الاول البعد اللغوى

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١	أثناء اللعب تتحدث باى لغة ؟	٠,٨٨
٢	تحب تسمع أفلام الكارتون بأى لغة ؟	٠,٧٩
٣	لو خيرتك المعلمة أن تقرأ لك قصة تحب أن تقرأها لك بأى لغة؟	٠,٧٥
٤	طلبت منك المعلمة أن تغنى أغنية إختار اللغة التى تغنى بها	٠,٧٣
٥	عندما تشكل بالصلصال حروف هجائية تختار	٠,٦٩
نسبة التباين		%١٩,٨
الجزر الكامن		٢,٩٧

يتضح من جدول ( ٨ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول ( ٩ )

التشبعات الخاصة بالبعد الثانى بعد العقيدة الدينية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٦	طلب منك والدك أن تذهب معه للصلاة:	٠,٨٦
٧	لو إتعمل مسابقة لحفظ أجزاء من كتاب الله كيف سوف تتصرف ؟	٠,٧٤
٨	عندما تذهب إلى مكان العبادة (المسجد - الكنيسة ) وتسمع الاذان / الترانيم ماذا سوف تفعل ؟	٠,٧١
٩	ماذا تفعل عندما تشرح المعلمة فى القاعة بعض الاداب والسلوكيات ؟	٠,٧٠
١٠	عندما تشاهد صديقك المسلم / المسيحي صائم كيف تتصرف ؟	٠,٦٨
نسبة التباين		%١٦,٣
الجزر الكامن		٢,٧٤

يتضح من جدول ( ٩ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول ( ١٠ )

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث بعد العادات والتقاليد

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١١	وصل بين كل إحتفال والمظاهر الدالة عليه :	٠,٨١
١٢	وانت ذاهب إلى الزيارة لبيت العائلة للاحتفال بالعيد هتعمل إي؟	٠,٧٢
١٣	ماذا تفعل عند حضور أحد الاقارب لزيارتك فى المنزل ؟	٠,٧٠
١٤	ماهى مظاهر إحتفال الاسرة بميلاد طفل جديد؟	٠,٦١
١٥	ماذا تفعل عندما يمرض صديقك ؟	٠,٥٨
نسبة التباين		%١٤,٨
الجزر الكامن		٢,٣٧

يتضح من جدول ( ١٠ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول ( ١١ )

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع بعد جغرافيا فية الاقاليم المصرية

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٦	حدد شكل الخريطة الجغرافية لوطنك مصر	٠,٨٠
١٧	وصل كل مدينة مصرية بأشهر علامة مميزة لها:	٠,٧١
١٨	وصل الزى المناسب لكل إقليم جغرافى فى بلدك:	٠,٦٥
١٩	كم عدد الاقاليم فى بلدك ؟	٠,٥١
٢٠	حدد إسم النهر الذى يمر فى بلدك مصر	٠,٤٨
نسبة التباين		%١١,٩
الجزر الكامن		٢,٠٥

يتضح من جدول ( ١١ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول ( ١٢ )

التشبعات الخاصة بالبعد الخامس (بعد المواطنة)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢١	رأيت أحد أصدقائك يقطع ( يمزق ) علم بلدك ماذا سوف تفعل؟	٠,٧٥
٢٢	عندما ذهبت لزيارة الاهرامات صديقك يرمى القمامة بجوار الاهرامات ماذا تفعل	٠,٧٠
٢٣	رأيت صديقك بالروضة مسلم / مسيحي يحتفل بعيدة ماذا سوف تفعل؟	٠,٦١
٢٤	أعلنت المعلمة عن إنتخابات لقائد الروضة المثالي ماذا سوف تفعل ؟	٠,٤١
٢٥	- عندما تطلب منك المعلمة إتباع الارشادات أثناء الرحلة سوف تفعل	٠,٣٨
نسبة التباين		%٩,٦
الجزر الكامن		١,٧٣

يتضح من جدول ( ١٢ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول ( ١٣ )

التشبعات الخاصة بالبعد السادس (البعد الاقتصادي)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٢٦	ماذا تفعل لو طلب منك قى بعض الاماكن السياحية التعامل بعملة أجنبية غير عملة بلدك	٠,٦٥
٢٧	حدد الاشياء التى من الممكن أن تزيد من الدخل القومى لبلدك مصر ؟	٠,٥٥
٢٨	عند ذهابك للسوق لشراء لعبة تفضل شراء اللعبة المصنوعة فى بلدك؟	٠,٤١
٢٩	أعلنت المعلمة عن حملة تجميل فى الروضة كيف تتصرف؟	٠,٣١
٣٠	رأيت أخوك فى البيت يسرف فى إستخدام الكهرباء كيف تتصرف	٠,٣٠
نسبة التباين		%٨,٩
الجزر الكامن		١,٠٧

يتضح من جدول ( ١٣ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول ( ١٤ )

التشبعات الخاصة بالبعد السابع (البعد التاريخي الحضارى)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٣١	شاهدت حرامى يسرق من المتحف ماذا تفعل؟	٠,٦٢
٣٢	ماذا تفعل إذا رأيت سائح فى مكان إثري ؟	٠,٥٥
٣٣	صل بين الجزء والكل لصورة الاثر المناسبة له	٠,٤٠
٣٤	لون المربع أسفل الصورة التى تعبر عن الاثار المصرية	٠,٣٠
٣٥	عرضت عليك المعلمة أن تذهب معها لرحلة إلى برج القاهرة ماذا سوف تفعل؟	٠,٣٠
	نسبة التباين	٧,٨%
	الجزر الكامن	١,٠٢

يتضح من جدول ( ١٤ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً : معاملات الثبات

معاملات ثبات مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة بطريقة الفا - كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح فى جدول (١٥)

## جدول ( ١٥ )

معامل الثبات لمقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة بطريقة الفا - كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
٠,٧٧	البعد اللغوى
٠,٧٦	بعد العقيدة الدينية
٠,٧٥	بعد العادات والتقاليد
٠,٧٨	بعد جغرافيا الإقليم المصرية
٠,٧٤	بعد المواطنة
٠,٧٣	البعد الإقتصادى
٠,٧١	البعد التاريخي الحضارى
٠,٧٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٥) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس

كم قامت الباحثة بإيجاد معاملات للمقياس بطريقة اعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره اسبوعين وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلا كما يتضح فى جدول (١٦)

جدول ( ١٦ )

معامل الثبات لمقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة  
بطريقة اعادة التطبيق

معامل الثبات	المتغيرات
٠,٨٩	البعد اللغوى
٠,٩٠	بعد العقيدة الدينية
٠,٨٨	بعد العادات والتقاليد
٠,٩٠	بعد جغرافية الاقاليم المصرية
٠,٨٩	بعد المواطنة
٠,٨٧	البعد الاقتصادى
٠,٨٦	البعد التاريخى الحضارى
٠,٨٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٦) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس

ثالثا: بطاقة ملاحظة معلمات الأطفال للتعرف على هوية الطفل المصري الثقافية. (ملحق ٤)  
من خلال الاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة، ومقابلة عدد من معلمات الروضة، ومديرات الروضات، وملاحظة الأطفال، قامت الباحثة بإعداد وتصميم هذه الاستمارة والتي بلغ عدد مفرداتها ٢١ مفردة >

أ- الهدف من البطاقة التعرف على أبعاد الهوية الثقافية للطفل المصري .

وتتكون البطاقة من سبعة محاور رئيسية:

المحور الأول: البعد اللغوي .

المحور الثاني: بعد العقيدة الدينية.

المحور الثالث: بعد العادات والتقاليد.

المحور الرابع: بعد جغرافية الاقاليم المصرية .

المحور الخامس: بعد المواطنة .

المحور السادس: البعد الاقتصادى .

المحور السابع: البعد التاريخى الحضارى.

**ب- خطوات تصميم بطاقة الملاحظة :**

- ١- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة .
- ٢- تحديد الجوانب المراد استطلاعها.
- ٣- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البطاقة .
- ٤- الإطلاع على بعض الاستبيانات والمقاييس في حدود علم الباحثة والمرتبطة بالموضوع على سبيل المثال:

- استبيان الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الإعدادية/ إعداد : عباس علام (٢٠٠٨)<sup>(١)</sup>.
- استبيان الهوية الثقافية لدى الطلاب النشء/ إعداد : ثناء الضبع (٢٠٠٨)<sup>(٢)</sup> .
- استبيان للأهات ومعلمات رياض الأطفال حول مجالات الأطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة/ اعداد : علا حسن(٢٠١٣)<sup>(٣)</sup>.
- استبيان أهات الأطفال للتعرف على مخاطر العوالم الافتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية/ اعداد : جيهان عزام (٢٠١٧)<sup>(٤)</sup>.
- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس والاستبيانات في تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات للهوية الثقافية وصياغة العبارات اللفظية الخاصة بالبطاقة .

**ج- زمن تطبيق بطاقة الملاحظة :**

قامت الباحثة بتحديد (١٠) دقيقة كمتوسط للزمن الذي تستغرقه (المعلمات) وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية.

**د- تعليمات بطاقة الملاحظة:**

- تشرح الباحثة البطاقة (للمعلمات) وتوضح لهم طريقة الإجابة.
- تقوم كل (معلمة) بتدوين إجابتها على البطاقة .

**هـ- تصحيح بطاقة الملاحظة:**

يتم تقدير إجابات المعلمات على التقدير المتدرج (غالباً - أحياناً- نادراً) حيث:

دائماً تعني تحقيق العبارة بدرجة كبيرة = ٣

أحياناً تعني تحقيق العبارة بدرجة متوسطة = ٢

نادراً تعني عدم تحقق العبارة = ١ .

حيث يتم تقدير ملاحظة مستوى الهوية الثقافية عند الطفل كحد أدنى ٢١ درجة، وكحد أقصى ٦٣ درجة.

(١) عباس راعب علام(٢٠٠٨): أثر استخدام مدخل التراث في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ١٩-٢٠ يوليو، الجزء الأول، جامعة عين شمس.

(٢) ثناء يوسف الضبع(٢٠٠٨): تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلاب الناشئين في ضوء تداعيات العولمة" دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية.

(٣) علا حسن كامل (٢٠١٣): دراسة تقييمية لبعض مجالات الاطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية للطفل-مجلة الطفولة، العدد الخامس عشر، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

(٤) جيهان عبد الفتاح عزام : مخاطر العوالم الافتراضية على هوية الطفل المصري الثقافية " ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، العدد ٢٥ ، يناير ٢٠١٧.



و - المعاملات الإحصائية لبطاقة الملاحظة:

أولا - معاملات الصدق:

- صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لبطاقة الملاحظة وإيجاد نسب الصدق لأبعاد بطاقة الملاحظة بطريقة (لاوش) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٧)

يوضح معامل اتفاق المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات لهوية الطفل المصري الثقافية، حيث (ن=١٢٠)

م	أبعاد بطاقة ملاحظة	معامل الاتفاق
١-	البعد الأول : البعد اللغوي	٠,٩٠
٢-	البعد الثاني: بعد العقيدة الدينية.	٠,٨٠
٣-	البعد الثالث: بعد العادات والتقاليد.	٠,٩٠
٤-	البعد الرابع: بعد جغرافية الاقاليم المصرية .	٠,٨٠
٥-	البعد الخامس: بعد المواطنة .	٠,٨٠
٦-	البعد السادس: البعد الاقتصادي.	٠,٩٠
٧-	البعد السابع: البعد التاريخي الحضاري.	٠,٩٠

ويتضح من الجدول السابق جدول (١٧) أن نسب الصدق لجوانب بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (٠,٨٠ - ٠,٩٠) مما يدل على صدق بطاقة ملاحظة.

وقد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود بطاقة الملاحظة، مع بعض التعديلات التي إلتزمت بها الباحثة، وكانت كما يلي جدول (١٨) عبارات بطاقة ملاحظة معلمات الأطفال للتعرف على هوية الطفل المصري الثقافية

جدول (١٨)

عبارات بطاقة ملاحظة معلمات الأطفال للتعرف على هوية الطفل المصري الثقافية:

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١-	يستخدم الطفل بعض المصطلحات الاجنبية اثناء الكلام	يتحدث الطفل مع زملاؤه باللغة العربية
٢-	يفضل الطفل اللعب عن ذهابه الى دور العباده مع والده ولو مره اسبوعيا	يمارس الطفل الفرائض الدينية
٣-	يلعب الطفل مع زملائه المسيحيين كالمسلمين بلا فرق(والعكس لو مسيحي)	يقبل الطفل الاخرين المختلفين عنه فى العقيدة الدينية

إتضح من جدول (١٨) العبارات المعدلة فى بطاقة ملاحظة معلمات الأطفال للتعرف على هوية الطفل المصري الثقافية.

وبذلك احتوت الصورة النهائية لبطاقة على سبعة أبعاد للهوية الثقافية مقسمة كما يلي:  
 البعد الغوي (٣ بنود)، وبعد العقيدة الدينية (٣ بنود)، بعد العادات والتقاليد (٣ بنود)، بعد جغرافية  
 الاقاليم المصرية (٣ بنود) - بعد المواطنة (٣ بنود) - البعد الاقتصادي (٣ بنود) والبعد التاريخي  
 الحضاري (٣ بنود).

#### الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققي لبنود بطاقة الملاحظة حيث استخرجت  
 معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal  
 Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجزر الكامن)  
 Eigen Value بأقل تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد  
 العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة  
 Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشعب الجوهري للعامل وفقاً لمحك جيلفورد، والذي  
 يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠. وتوضح الجداول (من ١٧ الى ٢٣) نتائج  
 التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

#### جدول ( ١٩ )

##### التشعبات الخاصة بالبعد الاول

##### البعد اللغوي

رقم العبارة	البنود	التشعبات
١	يفضل الطفل أن يستمع إلى أغاني باللغة العربية	٠,٨٩
٢	يتحدث الطفل مع زملائه باللغة العربية	٠,٨٨
٣	يتقمص الطفل دور أحد الأبطال من غير العرب	٠,٨٦
نسبة التباين		٢١,٨%
الجزر الكامن		٢,٣

يتضح من جدول ( ١٩ ) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها  
 أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول ( ٢٠ )

التشبعات الخاصة بالبعد الثانى بعد العقيدة الدينية

رقم العبارة	البند	التشبعات
٤	يستجيب الطفل للمعلمة عندما تقدم له التعليمات الدينية جديدة	٠,٨٧
٥	يقبل الطفل الاخرين المختلفين عنه فى العقيدة الدينية	٠,٨٥
٦	يمارس الطفل الفرائض الدينية	٠,٨٣
نسبة التباين		%١٩,٢
الجزر الكامن		٢,١٦

يتضح من جدول ( ٢٠ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول ( ٢١ )

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث بعد العادات والتقاليد

رقم العبارة	البند	التشبعات
٧	يفضل الطفل القيام بزيارات عائلية عن اللعب	٠,٨٣
٨	يميل الطفل إلى إختيار الملابس المختلفة عن بيئته	٠,٨١
٩	يفضل الطفل تناول الوجبات السريعة عن الاطعمة المنزلية	٠,٨٠
نسبة التباين		%١٥,٤
الجزر الكامن		١,٩٨

يتضح من جدول ( ٢١ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول ( ٢٢ )

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع بعد جغرافية الاقاليم المصرية

رقم العبارة	البند	التشبعات
١٠	يعرف الطفل العديد من المعلومات عن جغرافية الاقاليم المصرية	٠,٨٠
١١	يحترم الطفل القواعد والاحكام الخاصة بكل اقليم جغرافى	٠,٧٧
١٢	يحدد الطفل خصائص الاقاليم الجغرافية المصرية.	٠,٧٣
نسبة التباين		%١٤,٨
الجزر الكامن		١,٧٦

يتضح من جدول ( ٢٢ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول ( ٢٣ )

التشبعات الخاصة بالبعد الخامس (بعد المواطنة)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١٣	يعتز الطفل برفع علم بلده	٠,٧٧
١٤	يعبر الطفل عن وجهة نظره بحريه	٠,٧٢
١٥	يحافظ الطفل على نظافة الاماكن العامة	٠,٦٣
نسبة التباين		%١٢,٧
الجزر الكامن		١,٥

يتضح من جدول ( ٢٣ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول ( ٢٤ )

التشبعات الخاصة بالبعد السادس (البعد الاقتصادي)

رقم العبارة	البند	التشبعات
١٦	يسعدالطفل بكثرة الاجانب لدعم الاقتصاد	٠,٧١
١٧	يشارك الطفل في المشروعات القومية	٠,٦٩
١٨	يستعمل الطفل عملة بلده أكثر من أى عملة أخرى	٠,٦٠
نسبة التباين		%١٠,٨
الجزر الكامن		١,٣٤

يتضح من جدول ( ٢٤ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول ( ٢٥ )

التشبعات الخاصة بالبعد السابع (البعد التاريخي الحضارى)

رقم العبارة	البنود	التشبعات
١٩	يفخر الطفل بحضارته المصرية القديمة	٠,٦٥
٢٠	يراعي الطفل ان يظهر بصورة جيدة امام الاجانب	٠,٦٢
٢١	يشجع الطفل زملائه للقيام برحلات لمشاهدة اثار بلده	٠,٥١
	نسبة التباين	%٧,٦
	الجزر الكامن	١,٠٦

يتضح من جدول ( ٢٥ ) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة المعلمات لهوية الطفل المصري الثقافية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للبطاقة بطريقة الفا - كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ معلمة كما يتضح فى جدول (٢٦)

## جدول ( ٢٦ )

معامل الثبات لبطاقة ملاحظة الطفل المصري الثقافية بطريقة الفا - كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
٠,٧٨	البعد اللغوى
٠,٧٦	بعد العقيدة الدينية
٠,٧٨	بعد العادات والتقاليد
٠,٧٥	بعد جغرافية الاقاليم المصرية
٠,٧٨	بعد المواطنة
٠,٧٩	البعد الاقتصادى
٠,٧٥	البعد التاريخي الحضارى
٠,٧٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٦) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات البطاقة .

كم قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المعلمات لهوية الطفل المصري الثقافية بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره اسبوعين وذلك على عينة قوامها ١٢٠ معلمة كما يتضح فى جدول (٢٧)

جدول ( ٢٧ )

معامل الثبات بطاقة ملاحظة المعلمات لهوية الطفل المصري الثقافية بطريقة اعادة التطبيق

المتغيرات	معامل الثبات
البعد اللغوى	٠,٩٠
بعد العقيدة الدينية	٠,٨٨
بعد العادات والتقاليد	٠,٨٩
بعد جغرافية الاقاليم المصرية	٠,٨٨
بعد المواطنة	٠,٨٣
البعد الاقتصادى	٠,٨٩
البعد التاريخى الحضارى	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٨٩

يتضح من جدول (٢٧) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات البطاقة

برنامج فنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية :

هو عبارة عن مجموعة من الانشطة الادائية مثل الانشطة (الحركية -الموسيقية - الفنية - القصصية - المسرحية) التى تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال فى مرحلة الروضة ، والذى تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بغرض تنمية الهوية الثقافية لديهم .

**الفلسفة العامة للبرنامج:**

اعتمدت الباحثة فى اعداد برنامج الفنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية على مجموعة من الإتجاهات الحديثة والنظريات المختلفة لبعض الفلاسفة مثل (فروبل) Frobel الذى يرى أن الفكرة الأساسية التى تقوم عليها رياض الأطفال هى مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه وبذلك يحدث النمو، فيرى أن تعبير الطفل عن طبيعته أفضل ما يكون فى الحركة أو الإشارة التعبيرية وفى الغناء وفى القصة والمسرحية... إلخ ، كما أكد على ضرورة استغلال اللعب والغناء والقصص فى تعليم الأطفال، وضرورة الإهتمام بالتعاون والعلاقات الإجتماعية فى رياض الأطفال، والعمل على تنمية صلة الطفل بأقرانه، وكذلك فلسفة (ديكرولى) Decroly ،

حيث أكد على أهمية تهيئة حياة إجتماعية للطفل تنمى لديه الميل والدافعية للإندماج فى مظاهر الحياة، كما تهتم مدرسته بتنمية الثقة بالنفس والإبتكار وتنمية روح الجماعة وتتهيئ فرص للمناقشة وإبداء الرأى، (هدى محمود الناشف، ١٩٩٩: ١٣).

وهذا ما تناولته الباحثة فى هذا البحث حيث إهتمت بتنمية هوية الطفل المصرى الثقافية مستخدمة فى ذلك العديد من الفنون الادائية كالأغاني والأناشيد والقصص والمسرحيات واللعب وغيرها، وإتاحة فرص للمناقشة وإبداء الرأى، والإهتمام بتنمية العلاقات الإجتماعية للطفل داخل الروضة (مع أقرانه ومعلمته) وخارج الروضة مع مجتمعه الأكبر ، مستخدماً فى ذلك الفنون الادائية المختلفة من أجل تنمية هوية الطفل المصرى الثقافية .

كما إعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الإجتماعى لباندورا، حيث يؤكد أن الأطفال يتعلمون السلوكيات والثقافات المختلفة بمجرد مراقبتهم لمن حولهم، ومن خلال محاكاتهم لسلوك الآخرين، وأن الطفل تزداد حصيلته من المعارف والمعلومات والمهارات والعادات والتقاليد من خلال ملاحظته للمجتمع من حوله سواء كان ذلك فى الحياة اليومية فى الأسرة، أو المؤسسة التربوية التعليمية، أو وسائل الإعلام، كما أن للأسرة دور هام فى تعليم وتعلم الطفل، كما تؤكد هذه النظرية على أن الملاحظة والتقليد والمشاركة هم أساس السلوك الإجتماعى، فملاحظة المتعلم (أطفال الروضة) لما يقدم لهم من أنشطة تفاعلية ادائية و من خلال المحاكاه والنمذجة يكتسبوا عدد كبير من الخبرات وأنماط السلوك المختلفة والثقافات المرتبطة بالهوية.

واعتمدت الباحثة فى البحث الحالى على هذه النظرية إيماناً منها بإمكانية اكتساب أطفال الروضة العديد من الخبرات والمهارات اللازمة لتنمية هوية الطفل المصرى الثقافية ، فهم فى تلك المرحلة أكثر ميلاً لتصديق ما يقدم لهم عن طريق التدقيق والملاحظة والنمذجة ومحاكات الشخصيات، وأكثر ميلاً للتأثر بالسلوك المقدم وتقليده، فهم يعتبرون (الوالدين، والأصدقاء، والمشاهير، وغيرهم) قدوة لهم وينقلون عن الأشخاص القدوة استجابة من نوع جديد لم تكن قد سبق أن دخلت فى رصيدهم السلوكى الثقافى ، وكل ما سبق يمكن تطبيقه مع أطفال الروضة بالأنشطة الادائية ، ومن الأنشطة الادائية التى يمكن استخدامها لتنمية هوية الطفل المصرى الثقافية (الأنشطة القصصية - الأنشطة الموسيقية - الأنشطة الفنية - الأنشطة المسرحية - الأنشطة الحركية )، وتعد من أهم الأنشطة التى تؤثر بالإيجاب على الجانب النفسى والمعنوى والسلوكى للطفل لكونها تعتمد على فن الأداء التعبيرى للطفل الذى يسهم بشكل كبير فى تنمية الهوية الثقافية المصرية للطفل .

**أسس وضع البرنامج :**

- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص الأطفال في مرحلة الروضة .
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة وتثير دافعية الاطفال .
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية.
- التدرج في أنشطة البرنامج من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب .
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة توفر فرص لتنمية أبعاد الهوية الثقافية لطفل الروضة .
- أن يتضمن البرنامج على أنشطة تكسب الطفل القيم الدينية والخلقية السائدة في المجتمع
- أن يتضمن البرنامج أنشطة تساعد على نمو شخصيه سوية لها هويتها الثقافية المميزة.
- التكامل في أنشطة البرنامج لتنمية الهوية الثقافية للطفل المصرى .
- التنوع في الوسائل المستخدمة والمقدمة للطفل وأن تتميز بالجاذبية والألوان الجذابة.
- التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة وفقاً لما يتطلبه كل نشاط داخل البرنامج .
- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية للأنشطة المتكاملة.
- توفير بيئة تعليمية آمنة للطفل "توفير عوامل الأمن والسلامة".
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

**الأهداف التربوية للبرنامج :**

يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج ويتطلب ذلك وعى تام ومعرفة علمية بنمو الطفل وحالته الصحية، وقدراته واهتماماته ، وحاجاته، وبيئته، كما يجب الاهتمام باختيار الكلمات بحيث يكون التعبير واضحاً عن الأداء المطلوب والمتوقع من الطفل، وقد روعى عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون فى ضوء احتياجات الأطفال.

ويهدف البرنامج الحالى إلى تنمية هوية الطفل المصرى الثقافية ، من خلال برنامج أنشطة قائم على الفنون الادائية ، كالانشطة القصصية ، والانشطة الفنية ، المسرحيات وانفعالات والانشطة الحركية ، بالإضافة إلى الموسيقى الغنائية .

وينبثق من هذا الهدف العام لبرنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية عدة أهداف كالتالى :

- تنمية وعى الاطفال باللغة العربية من حيث أشكال حروفها .
- تدريب الاطفال على العادات والتقاليد المميزة للمجتمع المصرى .
- اكتساب الاطفال العقيدة الدينية الصحيحة .
- تدريب الاطفال على التواصل باللغة العربية فى المواقف الاجتماعية المختلفة .
- اكتساب الاطفال المفاهيم الجغرافية المتعلقة بجغرافية الاقاليم المصرية .
- فهم الاطفال لمكانة اللغة العربية بين اللغات الاخرى .



- إكتساب الأطفال المفاهيم المرتبطة بالهوية التاريخية الحضارية .
- تدريب الطفل على إقتراح حلول لحل المشكلات الاقتصادية المختلفة .
- اكتساب الاطفال المهارات التى يتمتع بها المواطن الصالح .
- محتوى البرنامج القائم على الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية :**  
لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:
- تحديد خصائص الأطفال فى مرحلة الروضة بحيث يتناسب مع قدراتهم، واحتياجاتهم.
- الإطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التى تناولت خصائص أطفال الروضة ، والأنشطة الملائمة لهم ،وابعاد الهوية الثقافية .
- وقد اعتمدت الباحثة فى إعدادها للبرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي التى تؤكد علي مبدأ الملاحظة، والتقليد، والتعزيز حيث لهم دوراً أساسياً فى تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي، وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية فى وضع محتوى البرنامج والاعتماد على تفعيل دور الطفل مع زملائه فى تطبيق أنشطة الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية المصرية للاطفال فى مرحلة الروضة.
- تحديد ابعاد الهوية الثقافية التى سيعتمد عليها فى تقديم أنشطة البرنامج، والتي تبدأ بالبعد اللغوى ، وكيفية إكتساب العقيدة الدينية الصحيحة . والتأكيد على العادات والتقاليد التى يتميز بها المجتمع المصرى من خلال الأنشطة الجماعية التى تتيح التفاعل والتناغم بين الاطفال، والتأكيد على الهوية الجغرافية للاقاليم المصرية وذلك بإستثمار الأنشطة كالخرائط الملونة وعرض الازياء بإستخدام الزى المناسب لكل إقليم جغرافى وتوضيح الشعار المميز للاقاليم الجغرافية المختلفة ،وتفعيل دورالمشاركة الفعالة للاطفال فى الأنشطة التى تؤكد على بعد المواطنة ،مع السماح للاطفال بالتعرف على المشكلات الاقتصادية للمجتمع وإقتراح حلول جديد لمواجهة المشكلات الاقتصادية المختلفة ، والتأكيد على المكانة التاريخية والحضارية من خلال أنشطة الفنون الادائية داخل البرنامج .
- تحديد أنشطة الفنون الادائية التى تتناسب مع أبعاد تنمية الهوية الثقافية ، وقد احتوي البرنامج على مجموعة من أنشطة الفنون الادائية التى تعتمد على اداء الاطفال (الأنشطة الحركية - الأنشطة الموسيقية - الأنشطة المسرحية - الأنشطة الدرامية - الأنشطة القصصية - الأنشطة الفنية) لكونها من أهم الأنشطة التى تؤثر بالإيجاب على دعم الجانب النفسى والمعنوي للاطفال، بل ويمتد تأثيرها إلى تحقيق النمو الشامل المتزن للشخصية التى تتمتع بهوية ثقافية مميزة .

#### الأعداد للبرنامج :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على (٣٦) ستة وثلاثون لقاء ،بعدد ثلاثة أنشطة فى كل لقاء ليكون مجموع الأنشطة (١٠٨) نشاط مقسمة كما يلى (١٥) نشاط للبعد اللغوى ، (١٥) نشاط لبعد العقيدة الدينية ، (١٥) نشاط لبعد العادات والتقاليد ، (١٥) نشاط لبعد جغرافية

الاقليم المصرية ، (١٥) نشاط بعد المواطنة ، (١٥) نشاط للبعد الاقتصادي ، (١٥) نشاط للبعد التاريخي الحضارى ، مع عدد (١) أنشطة للتعرف بين الباحثة والاطفال ، (١) نشاط ختامى للبرنامج، (١) نشاط تعرف بين الباحثة والمعلمات ، ليكون إجمالي عدد الانشطة هو (١٠٨) نشاط قدمتها الباحثة لتنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة . ، ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج ملحق (٥) على الأساتذة المحكمين ملحق (١) وكانت آرائهم كما يلي :

- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة الأنشطة لخصائص، وقدرات، ومتطلبات الأطفال فى مرحلة رياض الاطفال .
- ملاءمة الأنشطة لأبعاد الهوية الثقافية لطفل الروضة .
- مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة أساليب التقييم المعدة لكل نشاط.

ويوضح الجدول التالى نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة.

#### جدول (٢٨)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على برنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الاهداف العامة للبرنامج	١,٠٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	١,٠٠
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	١,٠٠
٤	توظيف أبعاد الهوية الثقافية في أنشطة البرنامج	٠,٩٠
٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	٠,٩٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة فى البرنامج	٠,٩٠
٧	اساليب التقييم المستخدمة في البرنامج	١,٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١,٠٠

وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الأنشطة بواقع ثلاثة أنشطة فى اللقاء الواحد (اليوم الواحد)، ومراعاة ملامتها لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، وعمل راحات بينيه إذا تطلب الأمر لذلك كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة ومحبية للطفل.

وفيما يلى نموذج من أنشطة البرنامج القائم على الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة .

نوع النشاط :- نشاط حركى/ البعد الثانى الهوية الدينية

اسم النشاط :- فى بلدى مسجد وكنيسة ومعبد .

الهدف العام للنشاط :- اكساب الطفل مهارة التعرف على أماكن العبادة المناسبة للاديان السماوية

- الهدف المعرفى :- ان يميز الطفل أشكال أماكن العبادة . ( معرفى - الفهم).
  - الهدف الوجدانى ان يشارك الطفل المعلمة فى الوصول لمكان العبادة ( وجدانى -الحكم القيمى) .
  - الهدف المهارى :- أن يتجه الطفل نحو الصوت الذى يسمعه ( مهارى - المحاكاه
- المشاركين فى النشاط :- الطفل والمعلمة

الزمن :- ٣٠ دقيقة

المكان :- قاعة النشاط

الاستراتيجية المستخدمة :- تعلم باللعب- تعلم بالموسيقى .

الوسيلة المستخدمة :- كاسيت - سماعات - مجسمات ( لمسجد - كنيسة - معبد ) - سجادة - بطاقات ( لشيخ - راهب - خانوم )  
إجراءات النشاط :-

- التهيئة :- تهيئ الباحثة الاطفال للنشاط وتبدأ فى ترتيب قاعة النشاط، وتضع الباحثة على الارض سجادة النشاط الحركى . تبدأ الباحثة بوضع مجسمات أماكن العبادة فى نواحي مختلفة على سجادة النشاط الحركى وتخرج الباحثة بطاقات الاشخاص ، ترشد الباحثة الاطفال إلى زى كل دين ومكان العبادة المناسب له ، ثم تطلب الباحثة من أحد الاطفال توصيل كل فرد إلى مكان العبادة المناسب ، ، وتبدأ الباحثة فى تشجيع الطفل على الوصول لمكان العبادة مع القفز على سجادة النشاط الحركى ، وهكذا فى باقى أماكن العبادة .

- التقييم:- تقسم الباحثة الاطفال إلى ثلاثة مجموعات ،وتطلب منالمجموعة الاولى

تلوين المسجد ،والثانية تلوين الكنيسة ، والثالثة تلوين المعبد



نوع النشاط :- نشاط قصصى /البعد السادس الهوية الاقتصادية

اسم النشاط :- عائلة ناصح

الهدف العام للنشاط :- معرفة الطفل بطرق ترشيد إستهلاك الكهرباء.

- ان يتعرف الطفل على الاضرار الناتجة عن إهدار إستخدام الكهرباء (معرفى - الفهم).
  - ان يستمع الطفل بإنصات إلى أحداث قصة عائلة ناصح ( وجدانى - الاهتمام ) .
  - أن يشير الطفل الى خطأ أسرة ناصح عند مشاهدته فى القصة ( مهارى -الممارسة).
- المشاركين فى النشاط:- المعلمة - الطفل - شخص مساعد(دبوب)

الزمن :- ٣٠ دقيقة

المكان :- داخل قاعة النشاط

الاستراتيجية المستخدمة:- السرد - الحوار والمناقشة .

الوسيلة المستخدمة:- قصة وبرية

إجراءات النشاط :-

تدعو الباحثة الاطفال إلى الجلوس على شكل دائرة شبه مفتوحة ،ثم تبدأ الباحثة فى سرد أحداث القصة للاطفال ،كان ناصح يعيش فى عائلته سعيدا ، ولكن عاءلة ناصح كانت تسرف فى إستخدام الكهرباء ، الاضواء مضاءة نهارا وليلا ،والتلفاز مفتوح داءما بصوت عالى ،وكان ناصح يدعو أسرته داءما إلى ترشيد إستهلاك الكهرباء وإستخدامها فقط عند اللزوم ولكن لم تستجيب أسرة ناصح ، وفى يوم من الايام تم فصل الكهرباء عن بيت أسرة ناصح نتيجة عدم دفع الفاتورة عالية الثمن بسبب الاستخدام الخاطى المسرف للكهرباء ،وبدأت أسرة ناصح فى التفكير لحل هذه المشكة وإخراج النقود التى قاموا بإدخراها من أجل توفير إستخدام الكهرباء ،وقرت أسرة ناصح أن توفر فى إستخدام الكهرباء

التقييم:- (لعبة اعروستى ) تذكر الباحثة كلمة عروستى وتشير إلى أحد الاطفال الذى سوف يذكى ماهو المستفاد من قصة عائلة ناصح



### الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج :

قد راعت الباحثة عند اختيارها للأدوات والوسائل المعينة أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال، واستعانت الباحثة بالمجسمات، والملابس، والماسكات والدمى والعجائن، وكور مختلفة الألوان والأشكال، والآلات الموسيقية كالدفوف والكاستينات، وكاسيت ، وألوان، وخيوط ومقصات صغيرة ، وبطاقات مصورة ، وصوف، وألبومات، ومناهات، وسلال مختلفة الألوان وغيرها من الأدوات مع مراعاة أن يتوفر فى الأدوات المستخدمة ما يلى :

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- تحقق الوسيلة ما وضعت من أجله.
- وضع الوسيلة فى مكان يسهل على الطفل الوصول إليه.
- الاهتمام ببساطة وحجم الوسيلة
- الإخراج الجيد للوسيلة.
- أن تكون الوسيلة آمنة.

### وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التى يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل فى تحقيق الأهداف التى يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلى:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوى للأهداف الموضوعه.
  - أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
  - أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد - تعب)
  - أن يراعى فى التقويم الاقتصاد فى الوقت والجهد.(١)
- وقد راعت الباحثة استخدام صور متعددة للتقويم

### تقويم البرنامج:

التقويم هو (عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذى يعتمد على هذه الأحكام، بمعنى أن عملية التقويم تهدف إلى معرفة مدى نجاح برنامج الالعاب أو إخفاقه فى تحقيق الأهداف العامة التى وضع من أجلها، وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالى فيما يلى :

- التأكد من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص الاطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال .
- التأكد من مدى ملاءمة المحتوى للاهداف المراد تحقيقها .

(١)ابتهاج محمود طلبه(٢٠١٢). برامج طفل ما قبل المدرسة، دار المسيرة ، الارين، ص ١١١.

- التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
  - التأكد من ملائمة النشاط لبعدها الهوية الثقافية التي ينتمي إليها.
- والتقويم في البرنامج الحالي أخذ صوراً متعددة:

#### تقويم قبلي:

التعرف على مدى إدراك الأطفال لابعاد الهوية الثقافية المحددة قبل البدء في البرنامج من خلال تطبيق المقاييس وبطاقة الملاحظة التي تقيس ذلك، وإستخدام هذه المقاييس نفسه والبطاقة ذاتها بعد تطبيق البرنامج.

#### تقويم مصاحب:

- هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ما يلي:
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية أو جماعية.

#### تقويم بعدي:

من خلال إعادة تطبيق مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة ، واستمارة الملاحظة بواسطة المعلمات التي تم تطبيقهما قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذي يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

#### التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث:

- قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة المقاييس وبطاقة الملاحظة لقياس ما وضعا من أجلهما، وطبقت الباحثة المقاييس والبطاقة على عينة من الأطفال قوامها (٢٠) طفل وطفلة و( ٢٠) معلمات رياض الأطفال ، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية ما يلي :
- معرفة مدى ملائمة المقاييس والبطاقة .
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقاييس والبطاقة .
- معرفة مدى ملائمة البرنامج للأطفال في المستوى الثاني من رياض الاطفال .
- معرفة مدى ملائمة الأدوات لكل نشاط في البرنامج.
- معرفة مدى ملائمة الزمن المحدد لتنفيذ النشاط.
- التدريب على تنفيذ أنشطة البرنامج.
- تحديد الصعوبات التي قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- ملاحظة أى تغيرات في سلوك الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- التأكد من تقبل ادارة الروضة والاطفال لتنفيذ البرنامج.

وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلى :

- ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج.
- ملاءمة المقياس والبرنامج لما وضعه من أجله.
- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.
- تطبيق برنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة فى ١٢ (إثنى عشر) إسبوع بواقع (ثلاثة أيام) أسبوعياً ، بحيث تقدم ثلاثة أنشطة فى اليوم الواحد ( اللقاء الواحد) فى زمن وقدره ثلاث ساعات يوميا ، بذلك تصل عدد أشهر تطبيق البرنامج ٣ (ثلاثة أشهر) داخل الروضة.

إجراءات البحث : قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية

جدول (٢٩) البرنامج الزمنى لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
الدراسة الاستطلاعية	معرفة مدى ملاءمة كل من المقياس والأدوات والبرنامج	٢٠ أطفال خارج عينة البحث الأصلية	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٧/٩/١٧	الخميس ٢٠١٧/٩/٢١
القياس القبلى	إجراءات القياسات على عينة الدراسة الأساسية وحساب تجانس العينة فى متغيرات البحث	٤٠ أطفال (عينة البحث)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٧/٩/٢٤	الخميس ٢٠١٧/٩/٢٨
تطبيق البرنامج	تنفيذ عينة البحث الأساسية ثلبرنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية	٢٠ أطفال (عينة البحث)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٧/١٠/١	الخميس ٢٠١٧/١٢/٢١
القياس البعدى	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج	١٠ أطفال (عينة البحث)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٧/١٢/٣١	الخميس ٢٠١٨/١/٤
القياس التبعى	قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج بشهرتقريباً	٢٠ أطفال (عينة البحث)	روضة معهد دمحم سيد طنطاوى	الاحد ٢٠١٨/٢/١٨	الخميس ٢٠١٨/٢/٢٢

- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث ملحق (٦).

- تم اختيار روضة معهد دمحم سيد طنطاوى بصورة عمدية نظراً لما يلى:
  - تواجد أكبر عدد من الأطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال ، والذي بدوره يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث.
  - تواجد قاعات ذات مساحة مناسبة ، ووجود حديقة واسعة لممارسة الأنشطة داخل وخارج القاعة .
  - عرض البرنامج على إدارة المعهد ، والمشرفين وأبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة فى تهيئة الظروف لتطبيق البرنامج.
  - تحديد المرحلة العمرية التى سيطبق عليها البحث وهى أطفال من ٥-٦ سنوات.
  - ثم إعداد أدوات البحث.
  - تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة مماثلة وتطبق عليهم نفس شروط العينة من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية
  - تم حساب المعاملات الإحصائية للمقياس (الصدق - الثبات)
  - تم تحديد عينة البحث الأساسية.
  - تم إجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية فى صورة بطاقات مصورة منفصلة يختار منها الطفل البطاقة المعبرة عن الإجابة الصحيحة.
  - تطبيق برنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة فى ١٢ (إثنى عشر ) إسبوع بواقع (ثلاثة أيام) أسبوعياً ، بحيث تقدم ثلاثة أنشطة فى اليوم الواحد ( اللقاء الواحد) فى زمن وقدره ثلاث ساعات يومياً ، بذلك تصل عدد أشهر تطبيق البرنامج ٣ (ثلاثة أشهر ) داخل الروضة.
  - تم إجراء التطبيق البعدى لمقياس الهوية الثقافية واستمارة الملاحظة على عينة البحث الأساسية.
  - تم إجراء التطبيق التبعى لمقياس الهوية الثقافية واستمارة الملاحظة على عينة البحث.
  - تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.
  - عرض نتائج الدراسة وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.
- الأسلوب الإحصائى المستخدم:**
- استخدمت الباحثة فى معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:
  - اختبار كا ٢ لحساب تجانس العينة.
  - معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
  - (ألفا) بطريقة كرونباخ لحساب معامل الثبات .
  - اختبار T.test لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات ، وحساب معامل الثبات .
  - اختبار التحليل العامل بطريقة فاريمكس Varimax.



عرض النتائج وتفسيرها

الفرض الاول ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولوكسون Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول ( ٣٠ ):

جدول ( ٣٠ )

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

ن=٢٠

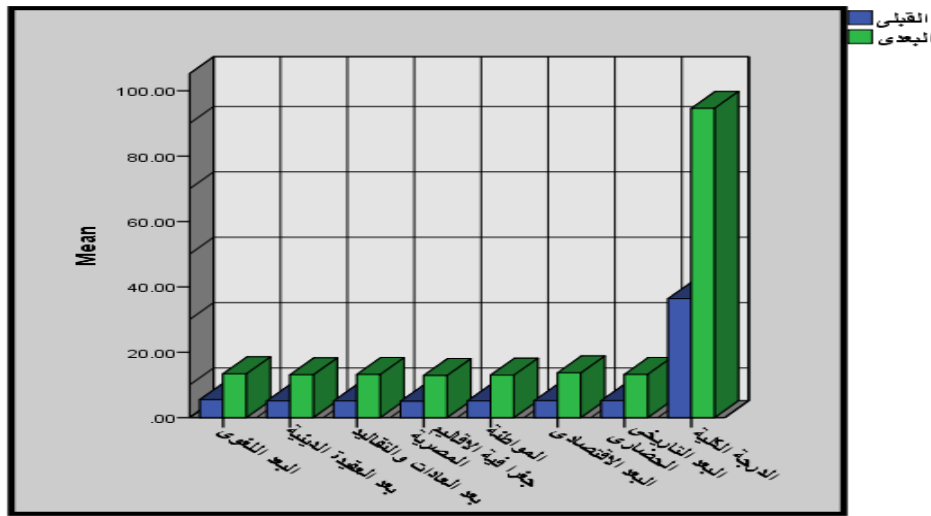
المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدلالة
البعد اللغوى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد العقيدة الدينية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد العادات والتقاليد	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد جغرافيا اقاليم المصرية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٦٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد المواطنة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعد الاقتصادى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعد التاريخى الحضارى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠,٥	٢١٠	٣,٩٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول ( ٣٠ ) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى .

و يوضح شكل ( ١ ) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة.



شكل ( ١ )

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

#### تفسير نتيجة الفرض الأول:

يمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة يرجع إلى:

- أنشطة البرنامج القائمة على الفنون الادائية ومشاركة الأطفال فى أنشطة البرنامج وممارستهم لها مما زاد من الدافعية لدى الأطفال وحقق الاندماج فى النشاط بشكل أوسع ، مع تحقيق الزيادة فى التفاعل الاجتماعى فيما بين الاطفال وبعضهم البعض والاطفال والمعلمة مما أدى إلى تنمية الهوية الثقافية لديهم وهذا يتفق مع ما أشار إليه دراسة نيلى محمد العطار (٢٠١١) ، ودراسة لمياء الصغير (٢٠١٦) ودراسة هبه البنا (

( ٢٠١٥ ) ودراسة أمنية شحاته ( ٢٠١٦ ) ، ودراسة حنان الشهاوى ( ٢٠١٦ ) من أن لفنون الأداء أثر إيجابى فى رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب، والتعاون والمشاركة، ويزيد الترابط بين الأطفال فيما بينهم و تنمية المفاهيم المختلفة للاطفال فى مرحلة الروضة مثل المفاهيم الجغرافية، والمفاهيم الاجتماعية والذكاء الوجدانى .

- استخدام الباحثة لأدوات ووسائل متعددة ساعدت على استثارة جميع حواس الطفل مما ساهم في عدم تشويش الطفل واندماجه في الأنشطة، وزيادة ارتباطه بالروضة وقد بدى هذا واضحاً في التزام الأطفال للحضور خاصة أيام تطبيق البرنامج وحرصه على المشاركة وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات، وقد بدا ذلك واضحاً في سلوكيات الأطفال تجاه الروضة والرغبة في المحافظة على نظافتها، والمشاركة في إعادة الأدوات بل وتنظيمها بالمخزن، وهذا يتفق مع فلسفة فروبل من حيث أهمية اثناء البيئة التربوية بالادوات والوسائل والمثيرات لما لها من أثر إيجابي علي زيادة دافعية الطفل للنشاط، وزيادة حبه وارتباطه بالروضة .

- كما أن مشاركة الباحثة للأطفال في إعداد وتنفيذ البرنامج كان له أثر فعال أثر فعال في تعاون الأطفال مع الباحثة ، وحرصهم على رضاها ومساعدتهم وطاعتهم في الكثير من الأمور، وزيادة الانتماء لهم.

- هذا ويؤكد صحة هذا الفرض جدول ( ٣١ ) الذى يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية

## جدول ( ٣١ )

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى  
لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة

المعلمات

ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدلالة
البعد اللغوى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	- ١٠,٥	- ٢١٠	٤,٠٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد العقيدة الدينية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	- ١٠,٥	- ٢١٠	٣,٩٩١	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد العادات والتقاليد	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	- ١٠,٥	- ٢١٠	٤,٠٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد جغرافية الاقاليم المصرية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	- ١٠,٥	- ٢١٠	٣,٩٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
بعد المواطنة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	- ١٠	- ١٩٠	٣,٨٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعد الاقتصادى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	١ ١١	١ ٢٠٩	٣,٩١٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعد التاريخى الحضارى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	- ١٠	- ١٩٠	٣,٨٦٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢٠ - ٢٠	- ١٠,٥	- ٢١٠	٣,٩٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

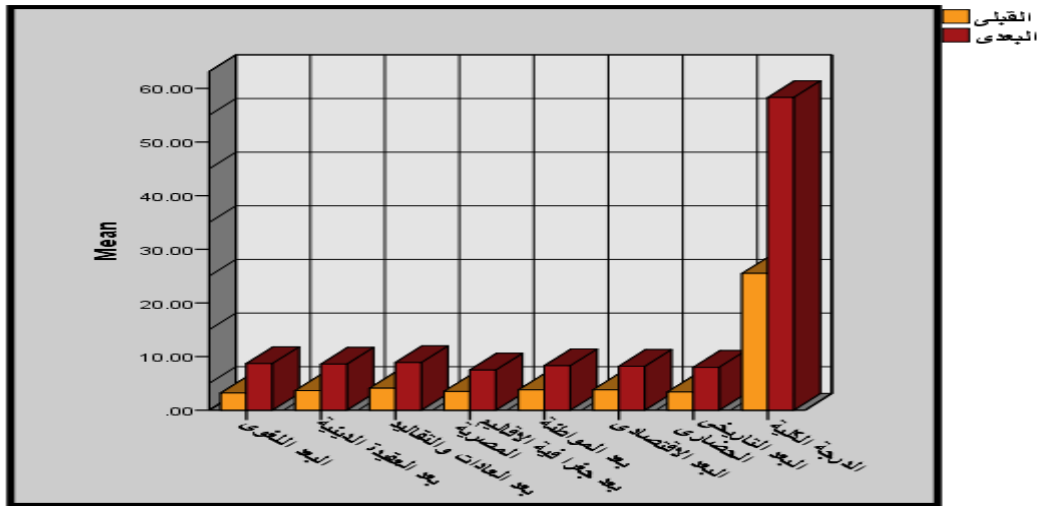
Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول ( ٣١ ) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى

رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات في اتجاه القياس البعدي .  
و يوضح شكل ( ٢ ) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات .

شكل ( ٢ )

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية



- يتضح من شكل رقم ( ٢ ) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وتعرزو الباحثة ذلك أنه كان لمشاركة الأطفال في البرنامج أثر إيجابي واضح على سلوكيات الطفل تجاه الروضة وتجاه الأسرة، خاصة أن الباحثة قامت بدعوة المعلمات ودعوة بعض أولياء الأمور للمشاركة في بعض الأنشطة، ولكنهم فضلوا الحضور والمشاهدة والتشجيع خاصة في الأنشطة المسرحية، والغنائية مثل حفلة أعياد الطفولة - حفلة المولد النبوى الشريف ومباراة كرة القدم وغيرها من الأنشطة التي قام بها الأطفال مما أشرح صدر الأطفال وكان مصدر سعادة وتشويق لهم، وهذا يتفق مع دراسة هالام (Hallam ٢٠١٠)، بأن بث روح الاطمئنان لدى الأطفال من خلال مشاركة الأسرة في الأنشطة المختلفة يكون له أثر بالغ في تنمية الانتماء

وتحمل المسؤولية وتنمية الهوية الثقافية لدى الاطفال مما كان له أثر واضح وإيجابي على نتائج البحث.

الفرض الثاني ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة كما يتضح في جدول ( ٣٢ )

جدول ( ٣٢ )

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

ن=٤٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
البعد اللغوى	١٣,٤	١,٨	٥,٣	٠,٧٣	١٨,٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد العقيدة الدينية	١٣,١	١,٦	٥,٣	٠,٧٤	١٩,٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد العادات والتقاليد	١٣,٢	١,٦	٥,٢	٠,٥٥	٢٠,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد جغرافية الاقاليم المصرية	١٢,٩	١,١	٥,٤	٠,٨٨	٢٢,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد المواطنة	١٣	١,٤١	٥,٤	٠,٨٨	٢٠,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
البعد الاقتصادى	١٣,٧	١,٥	٥,٤	٠,٧٥	٢١,٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
البعد التاريخى الحضارى	١٣,٢	١,٥٥	٥,٢	٠,٥٢	٢١,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية

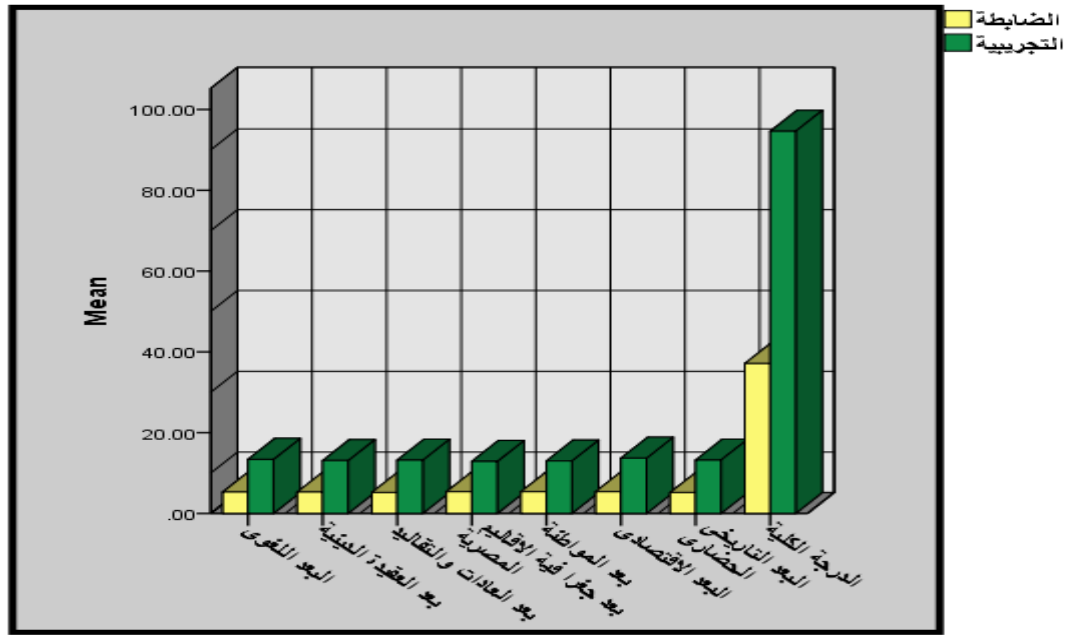
\*\* ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

\* ت = ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول ( ٣٢ ) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال

المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

و يوضح شكل ( ٣ ) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة



شكل ( ٣ )

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة

تفسير نتيجة الفرض الثاني :

- فاعلية أنشطة البرنامج، واشتراك الأطفال في الإعداد والتنفيذ للأنشطة، ودور الباحثة كان عبارة عن التوجيه والإرشاد لبعض تلك الأنشطة وأحياناً كانت تشارك كحكم وخاصة في أنشطة إختيار قائد للروضة ، المشاركة في تزيين الروضة ، والمسابقات التي كانت تقدم لتحديد الفائز، وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣) وابتهاج طلبة (٢٠١١) في أهمية دور المعلمة وإلمامها بطرق التدريس المختلفة، وكيفية اختيار ما يتناسب منها مع نوع النشاط المقدم، ومع ميول وقدرات الأطفال.

- المزج بين أنشطة الفنون الادائية وتعليم سلوكيات إيجابية تنمي الهوية الثقافية للأطفال ، فالطفل يمارس السلوك الإيجابي أثناء تطبيق أنشطة الفنون الادائية مما يتيح للأطفال فرص في الاشتراك في الأنشطة ، وفي إبداء الرأي وهذا كان واضحاً في الأنشطة التي شارك فيها الأطفال مثل الانتخابات ، كما كان للتعزيز الذي قامت به الباحثة أثر فعال في إثارة دافعية الأطفال ومشاركتهم بنشاط وحيوية في البرنامج، وكذلك حرصها على تحية جميع الأطفال بعضهم لبعض وقبول الاختلاف فيما بينهم ، كل ذلك كان له أثر فعال في تنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة .

- تنظيم أنشطة البرنامج وتنوع الأدوات المستخدمة، وكذلك تبسيط مفاهيم الهوية الثقافية بما يتناسب مع مستوى القدرات الأطفال كان له أثر إيجابي في تحقيق الهدف من البرنامج، حيث أقبل الأطفال على أنشطة البرنامج دون ملل أو تعب مما ساعد الباحثة في إضافة بعض التطبيقات والمناقشات بعد كل نشاط وتترك الفرصة للطفل عن أن يعبر عن رؤهم وإتجاهتهم مما ترك أثر إيجابي في قدرة الطفل على التعبير، واستيعاب الأطفال لآراء بعضهم البعض، بل والإتقان والاختلاف بشكل متوازن وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة حنان مجلى (٢٠٠٨) من أن اندماج الأطفال في الأنشطة وإعطائهم فرصة للتعبير عن بداخلهم، وسماع أقرانهم له أثر إيجابي في الحد من المشكلات السلوكية لديهم.

هذا ويؤكد صحة هذا الفرض جدول ( ٣٣ ) الذى يوضح الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات



جدول ( ٣٣ )

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة

$$٤٠ = ن$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن=٢٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
البعد اللغوى	٨,٧	٠,٤٧	٣,٢	٠,٥٢	٣٤,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد العقيدة الدينية	٨,٦	٠,٨١	٣,٦	٠,٩٨	١٧,٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد العادات والتقاليد	٨,٩	٠,٢٢	٤,١	١,٨	١١,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد جغرافية الاقاليم المصرية	٧,٥	١,٢	٣,٤	١,٢	١٠,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
بعد المواطنة	٨,٣	٠,٨	٣,٨	١,٤	١١,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
البعد الاقتصادى	٨,٢	١,١	٣,٨	١,٥	١٠,٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
البعد التاريخى الحضارى	٨	١,١	٣,٤	١,٢	١١,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٥٨,٣	٢,٢٥	٢٥,٥	٤,٣	٢٩,٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التجريبية

\*\* ت= ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١

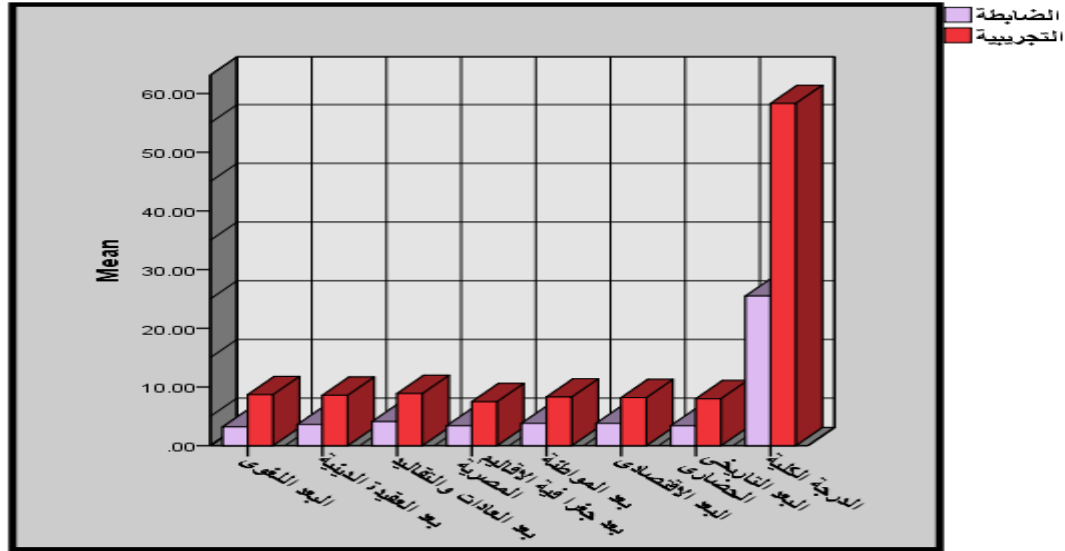
\* ت= ١,٦٧ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول ( ٣٣ ) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

و يوضح شكل ( ٤ ) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات

## شكل ( ٤ )

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات



## شكل ( ٤ )

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية و أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات .

وتعزو الباحثة ذلك لاستخدام برنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية لطفل الروضة ، وكذلك لاستخدام إستراتيجية المختلفة لما لهما من دور فعال في زيادة دافعية الأطفال على المشاركة والانتماء، مما اسفر عن تنمية الهوية الثقافية في القياس البعدي، وبدى ذلك واضحاً في تعامل الأطفال داخل الروضة مع بعضهم البعض ومع المعلمة وكذلك البيئة المحيطة بالطفل، وأسرته.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه سوزان واصف (٢٠٠٤)، ويوسف قطامي (٢٠٠٨) حيث أشار الأهمية دور المعلمة خاصة في تنوعها لاستخدام استراتيجيات غير تقليدية مما يساهم في تحقيق أهداف البحث وهذا ما يحقق صحة الفرض.

الفرض الثالث :

ينص على انه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة .

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة كما يتضح في جدول ( ٣٤ )

جدول ( ٣٤ )

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى  
لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة  
ن=٢٠

المتغيرات	القياس البعدى و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدلالة
البعد اللغوى	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	٢٠	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		
بعد العقيدة الدينية	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	٢٠	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		
بعد العادات والتقاليد	الرتب السالبة	٢	٣,٢٥	٦,٥	٠,٥٥٢	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	١,٧٥	٣,٥			
	الرتب المتساوية	١٦	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		
بعد جغرافية الاقاليم المصرية	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	٢٠	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		
بعد المواطنة	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	٢٠	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		
البعد الاقتصادى	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	٢٠	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		
البعد التاريخى الحضارى	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	٢٠	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-	-		
	الرتب المتساوية	٢٠	-	-	-		
	اجمالى	٢٠	-	-	-		

$$Z = ٢,٥٨ \text{ عند مستوى } ٠,٠١ \quad Z = ١,٩٦ \text{ عند مستوى } ٠,٠١$$

يتضح من جدول ( ٣٤ ) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة .  
ترجع الباحثة عدم وجود فروق في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الهوية الثقافية المصور للطفل الروضة إلى:

- تأثير برنامج الفنون الادائية على تنمية الهوية الثقافية وما يحتويه من أنشطة متنوعة ومتعددة فضلاً عن الخبرات المباشرة التي يتيحها البرنامج والتفاعل المباشر مع الأطفال فيما بينهم، كذلك الخروج عن النمطية في تقديم الأنشطة المختلفة ، وكذلك اهتمام المعلمات داخل الروضة و أولياء أمور العينة التجريبية في متابعة أداء الأطفال في البرنامج فمنهم من حضر تطبيق بعض أنشطة البرنامج ومنهم من أهتم بالمتابعة مع الباحثة خاصة في فترة تطبيق البرنامج، حيث كانت هناك فرص للتعامل مع المعلمات وأولياء الأمور، مما أتاح أعطائهم إرشادات لضرورة متابعة الأطفال وملاحظة سلوكهم أثناء وبعد تطبيق البرنامج، والتأكد من بقاء أثر ذلك، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ابتهاج طلبة (٢٠٠٦) جيهان عزام (٢٠٠٨) من أهمية تكامل دور الأسرة والروضة في تربية الطفل مما يحقق صحة هذا الفرض.
- وهذا ما أكدته النظرية الاجتماعية لبندورة من أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصية، وعندما يشعر الطفل بالأمان يستطيع القيام بالعديد من الأنشطة والاقدام عليها، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل، والعطف والدفيء، مع تقديم النماذج الايجابية يساعد الاطفال على إكتساب و تنمية أبعاد الهوية الثقافية بل وثبات المفاهيم التي إكتسبها الاطفال عن طريق النمذجة ولعب الادوار وغيرها من استراتيجيات نظرية التعلم الاجتماعي ، وهذا ما أكدت عليه القياسات التتبعية من ثبات ذلك بشكل ملحوظ عن القياسات التتبعية لابعاد الهوية الثقافية مما يؤكد على صحة هذا الفرض .

#### الفرض الرابع :

نسبة التحسن لدى متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة أعلى من المجموعة الضابطة

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول ( ٣٥ )

## جدول ( ٣٥ )

يوضح نسبة التحسن فى درجات لأطفال المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة أعلى من المجموعة الضابطة.

(ن = ٤٠)

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
البعد اللغوى	٥,٥	١٣,٤	%٥٨,٩
بعد العقيدة الدينية	٥,١	١٣,١	%٦١,١
بعد العادات والتقاليد	٥,١	١٣,٢	%٦١,٣
بعد جغرافيا الاقاليم المصرية	٥	١٢,٩	%٦١,٢
بعد المواطنة	٥,١	١٣	%٦٠,٧
البعد الاقتصادى	٥,٢	١٣,٧	%٦٢,١
البعد التاريخى الحضارى	٥,٢	١٣,٢	%٦٠,٦
الدرجة الكلية	٣٦,٤	٩٤,٦	%٥٥,١

يتضح من الجدول السابق جدول رقم ( ٣٥ ) أن نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية ظهرت أعلى من أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس "مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة ، حيث تراوحت نسبة التحسن لأطفال المجموعة التجريبية ما بين (١٢,٩ - ١٣,٢) فى حين تراوحت نسبة التحسن لأطفال المجموعة الضابطة الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة ما بين (٥٨,٩% - ٦٠,٦%) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة " لأطفال المجموعة التجريبية، بينما لم تتعرض أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج .

هذا ويؤكد صحة هذا الفرض ايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات كما

يتضح فى جدول ( ٣٦ )

## جدول ( ٣٦ )

نسبة التحسن فى درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات أعلى من المجموعة الضابطة.

٤٠ ( =ن )

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
البعد اللغوى	٣,٢	٨,٧	%٦٣,٢
بعد العقيدة الدينية	٣,٦٥	٨,٦	%٥٨,١
بعد العادات والتقاليد	٤,١	٨,٩	%٥٣,٩
بعد جغرافيا الاقاليم المصرية	٣,٥	٧,٥	%٥٣,٣
بعد المواطنة	٣,٨	٨,٣	%٥٤,٢
البعد الاقتصادى	٣,٨	٨,٢	%٥٣,٦
البعد التاريخى الحضارى	٣,٤	٨	%٥٧,٢
الدرجة الكلية	٢٥,٥	٥٨,٣	%٥٦,٢

يتضح من جدول ( ٣٦ ) نسبة التحسن فى درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة ملاحظة الهوية الثقافية لطفل الروضة بواسطة المعلمات أعلى من المجموعة الضابطة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج الفنون الادائية لتنمية الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة " لأطفال المجموعة التجريبية، بينما لم تتعرض أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج .

## نتائج البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة برنامج الفنون الادائية على مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة .
- نسبة التحسن لدى متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس الهوية الثقافية المصور لطفل الروضة أعلى من المجموعة الضابطة.

#### الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث ثم استخلاص ما يلي:

- ١- استخدام برنامج الفنون الادائية كان له أثر إيجابي في تنمية الهوية الثقافية لدى الاطفال فى مرحلة الروضة.
- ٢- استخدام طرق التعلم المتنوعة، وغير تقليدية، لها أثر إيجابي في زيادة دافعية الأطفال للتعلم والمشاركة في النشاط.
- ٣- استخدام التعزيز المستمر لتدعيم أداء الأطفال كان له أثر فعال في تنمية الهوية الثقافية لديهم.
- ٤- اشتراك الأطفال في تنفيذ الأنشطة له أثر فعال في زيادة الدافعية لديهم نحو المشاركة بإيجابية في الأنشطة.
- ٥- إلمام وعى المعلمة بطرائق تعليمية مختلفة، وتفعيل دورها كمرشد للأطفال يزيد من دافعتهم نحو المشاركة، ويزيد من انتمائهم لها وللروضة.
- ٦- إشراك أولياء الأمور في الأنشطة المقدمة كان له أثر فعال في زيادة دافعية الأطفال، وكذلك في تحقيق نتائج البحث.

#### توصيات البحث:

في ضوء ما سبق توصى الباحثة من خلال ما توصلت إليه من نتائج بالآتي:

- الاهتمام بالأنشطة التى تنمى الثقافات المختلفة للاطفال.
- الاهتمام بالأنشطة المحببه للطفل واستثمارها في عملية التعلم.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة على طرائق تعليمية، واستراتيجيات حديثة متنوعة، تبعتها عن الطرق التقليدية التي تستخدمها مع الأطفال مما يسبب عزوفهم عن المشاركة في الأنشطة.
- زيادة وعى أولياء الأمور نحو أهمية مشاركتهم للأطفال في البرامج التربوية المختلفة.
- تقديم برامج متنوعة تعمل على تنمية الهوية الثقافية للأطفال بطرق غير تقليدية.

## المراجع العربية:

- ١- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢). برامج طفل ماقبل المدرسة، دار المسيرة ، الاردن، ص ١١١.
- ٢- ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم (٢٠١٢): فاعلية برنامج ترويجي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٣- أحمد سويلم محمد محمد (٢٠٠٠): التربية الثقافية للطفل العربي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- ٤- أم هاشم محمد العمدة (٢٠١٠): ثقافة الطفل والتذوق الأدبي، الرياض، دار الزهراء.
- ٥- إيمان السعيد (٢٠١٠): استخدام مسرح الأطفال كمدخل للتربية الانفعالية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٦- إيمان سعد السيد الزناتي (٢٠١٤) : استخدام وسائل تثقيف الطفل لتنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة في ظل الأحداث المجتمعية المعاصرة، مجلة الطفولة، العدد (١٦)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، يناير.
- ٧- إيمان سعد زناتي (٢٠١٢): فاعلية الفنون الأدائية في تنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة: مجلة الطفولة، العدد الثاني عشره سبتمبر، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة
- ٨- إيناس محمد غزال (٢٠٠٦): الإعلانات التليفزيونية وثقافة الطفل (دراسة سيكلوجية)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ٩- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٨): تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلاب الناشئين في ضوء تداعيات العولمة" دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية.
- ١٠- جان ببيرفارينى (٢٠٠٢): عولمة الثقافة، ترجمة عبد الجليل الأزدي، الجزائر، دار القبضة للنشر.
- ١١- جلين ويلسون (٢٠٠٠): سيكلوجية فنون الأداء، ترجمة: شاكرا عبد الحميد، مراجعة: محمد عناني، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ١٢- جيهان عزام (٢٠١٢): برنامج فنون أدائية لتنمية جودة الحياة للأطفال مرض السرطان، مجلة الطفولة، العدد الحادي عشر، مايو، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٣- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٣): ثقافة الطفل ومناهج التعليم، مؤتمر ثقافة الطفل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، مارس
- ١٤- حنان محمد صفوت (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية لتنمية



- ثقافة البيئات المصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال،  
جامعة القاهرة، العدد(٤)، يناير
- ١٥- دميانة صلاح داود (٢٠١٢): فاعلية برنامج القصة الموسيقية الحركية في تعديل بعض  
سلوكيات الطفل المشكل في رياض الأطفال في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني، رسالة  
دكتوراه ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة
- ١٦- دينا جمال سليمان (٢٠١٧) : برنامج أنشطة فى فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات  
النمائية لطفل الحضانه من (٢-٤) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة،  
جامعة القاهرة
- ١٧- رمضان توفيق عبيد (٢٠١٣): الثقافة وأثارها على التنمية فى مواجهة التحديات التى  
تواجه العالم الإسلامى، مكتبة المدبولى، القاهرة.
- ١٨- زينب علي يوسف (٢٠١٠): فاعلية برنامج مسرحي لتنمية الهوية الثقافية لطفل  
الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- ١٩- سامية حسن الساعاتى (٢٠٠٨): الثقافة والشخصية، دار الفكر العربى،  
القاهرة.
- ٢٠- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج قصص حركية فى تنمية الوعي  
الثقافى لطفل الروضة، المؤتمر السنوى الثامن، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة،  
٢١-٢٢ إبريل.
- ٢١- سعاد السيد، جيهان عزام (٢٠١٢): التعبير الحركي لطفل الروضة، كلية رياض  
الأطفال، القاهرة
- ٢٢- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٦): فنون الأداء فى التربية الموسيقية والنمو  
الشامل للطفل، دار طيبة للطباعة، الجيزة
- ٢٣- سعيد عبد الرحمن: "الهوية الثقافية فى كتب الدراسات الاجتماعية، رسالة  
ماجستير، جامعة حضرموت، اليمن، ٢٠٠٧.
- ٢٤- سمر عبد العليم الدسوقي (٢٠١٨): برنامج مسرحي لتنمية بعض جوانب  
الشخصية والإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة ،كلية  
التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة
- ٢٥- السيد محمد شعلان وفاطمة سامى ناجى (٢٠١٣): ثقافة طفل الروضة، دار  
الكتاب الحديث، القاهرة.

- ٢٦- شيماء عبد الستار (٢٠١٣): فاعلية القصة الحركية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٧- طارق سلام (٢٠٠٣): أثر استخدام برنامج مقترح في النشاط الحركي على تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها
- ٢٨- عباس راغب علام(٢٠٠٨): أثر استخدام مدخل التراث في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ٢٠١٩-٢٠ يوليو، الجزء الأول، جامعة عين شمس.
- ٢٩- عبد التواب يوسف (٢٠٠٢): تنمية ثقافة الطفل، دمشق، دار الفكر.
- ٣٠- عبد الغنى عماد (٢٠٠٦): سوسولوجيا الثقافة والمفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية
- ٣١- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٠): ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، ط٣، القاهرة، مكتبة الزهراء.
- ٣٢- علا حسن كامل (٢٠١٣): دراسة تقويمية لبعض مجلات الاطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية للطفل-مجلة الطفولة، العدد الخامس عشر، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- ٣٣- علي المليجي (٢٠٠٥): تعبيرات الأطفال البصرية، القاهرة، حورس للطباعة والنشر.
- ٣٤- علياء عبد المنعم (٢٠٠٥): تأثير تربية حركية مقترح على بعض جوانب النمو للأطفال من (٤-٦) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان
- ٣٥- عواطف حسان عبد الحميد (٢٠١٠): تنفيذ برامج رياض الاطفال، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- ٣٦- فرماوي محمد فرماوي (٢٠٠٢): أثر الأنشطة الفنية المسطحة والمجسمة على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٣٧- كمال الدين حسين (٢٠١٠): أدب الأطفال، دار العالم العربي، القاهرة.

- ٣٨- كمال الدين حسين (٢٠١٢): فنون الأداء فى مناهج رياض الاطفال بين التعليم التربية - تعديل السلوك (المسرح والدراما نموذجان) مؤتمر التربية ومهارات التعلم والتعليم، جامعة الأسراء عمان الاردن.
- ٣٩- لمياء أحمد الصغير (٢٠١٦): دور فنون الأداء فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المنهج المطور لرياض الاطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
- ٤٠- محمد السيد حلاوة (٢٠١١): الأدب القصصى للطفل (مضمون اجتماعى نفسى)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٤١- محمد جلال (٢٠١٣):فاعلية برنامج درامى لتنمية بعض جوانب الأمان الجسمى و الصحى لطفل القرية فى ضوء برنامج مشروع طفل الريف، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة
- ٤٢- محمد عبد الرازق إبراهيم وهانى محمد يونس ووحيد السيد حافظ (٢٠٠٤): ثقافة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٣- محمد محمود موسى (٢٠٠٧): مهارات الاتصال باللغة العربية، دى، دار القلم للنشر والتوزيع.
- ٤٤- محمد معوض إبراهيم (٢٠١١): الإتصال بين العولمة والمحلية واعداد الطفل ثقافياً، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- ٤٥- محمود حسن إسماعيل (٢٠١١): الإعلام وثقافة الاطفال، دار الفكر العربى، القاهرة
- ٤٦- نجلاء محمد على (٢٠١٢): أداب الأطفال، كلية رياض الاطفال، جامعة الإسكندرية.
- ٤٧- نعمان عبد الغنى (٢٠٠٤): ماهو شكل العلاقة بين الشباب كمفهوم إجتماعى والعولمة كبعد حضارى؟ الشباب والعولمة، المجلة الإلكترونية الأزمنة العربية، العدد(٢٨٠)، ١٥ أكتوبر.
- ٤٨- نميس السباعي إبراهيم (٢٠١٥): فعالية الأنشطة الرياضية والفنية فى خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٤٩- نبيللى محمد زكريا(٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح للنشاط الموسيقى فى تنمية بعض القيم الإجتماعية لطفل رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- ٥٠- هبه حسن حسن إبراهيم (٢٠١٢): برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية فى اكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٥١- هدى محمود مزيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج متكامل فى الانشطة الموسيقية لرفع مستوى مشاركة طفل الروضة فى الانشطة اليومية رسالة دكتوراة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- ٥٢- ياسر حمدي زكي (٢٠١٣): استخدام الأنشطة الفنية فى خفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٥٣- ياسمين أحمد (٢٠٠٩):فعالية برنامج مسرحى عرائسي فى التنقيف الصحى لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- المراجع الاجنبية:**

- 54- Dorais Louis: Why Do They Speak Inuktitut? Language and Identity in Iqaluit, Social Sciences and humanities Research council of Canada, Ottawa, 2005.
- 55- Hughes, Diane, et al.: The role of Mothers' and Adolescent's Perceptions of Ethnic- Racial Socialization in Shaping Ethnic – Racial Identity among Early Adolescent, vol. 38, no. 5, May, 2012.
- 56- Liloyd, Doug: The self, the spirit and the social being, the formation of adolescent identity within community- Wesley collegy at clunes, paper presented at the annual conference of the association for research in education, 2-6 Dec., 2009.
- 57- Nelson, Nancy J. Musical odyssey: The cultural identity and education of five African American women, Ph.D., Walden University, 2011.
- 58- Rivas Drake, et al.: A Preliminary Analysis of Associations among Ethnic-Racial Socialization, Ethnic Discrimination, and

- Ethnic Identity among Urban Sixth Graders, Journal of Research on Adolescence, Vol. 19, no 3, Sep, 2012.
- 59- Show Zoom: "Trans racial adoption: "The process of developing a cultural identity, pepper dine University, 2013.
- 60- **Charles, Benson(2013)**: Promoting Child Development through Drama. National Standards of performing Art in United States. Louisiana State University, USA
- 61- Greenberg, Narvin(2003): Why not academic pre school (part 2), Journal of Auto cracy or democracy in the classroom, Young children, March.
- 62- **Hodges, Donald A.; O'Connell. Debra s. (2011)**: "The Impact of performance Art Education on academic and Cognitive Achievement of Young Childlern".
- 63- **Jarczewska-Gerc, Ewa; Gorgo Leska, Anna(2015)**: Imagine the emotion: the use of mental simulations in supporting the development of emotional skills of preschool children, Early child development and Care, Vol 185(8), Aug. Peer Reviewed Journal 22613-005.
- 64- Joiner Shraer (2009): The Reponses of preschools to musical activities early child development care vol.6.
- 65- Junes, M (2000): Bewegung in All tag on Kinder Eire Tagesverlaus Studies Diplombeit Deutsche Sporthochule colon.
- 66- Lin wright, Lawn Zocarcia(2005): The Education in the school.
- 67- Twig, Danielle; Gravis, Susanne (2010):"Exploring Art in Early Childhood Education".The International Journal of the Arts in Society, vol. 5, No. 2I ssn 1833-1866.